

فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد/ محمد عويس القرني إبراهيم محمد.*

(*أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة الفيوم.

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى تحديد فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تحديد ووصف مشكلة البحث وعلى المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي في إجراء تجربة البحث والتوصل إلى النتائج؛ ولتحقيق هدف البحث فقد أعدَّ الباحث قائمةً بمهارات الوعي الصوتي، وقائمةً بمهارات الكفاءة اللغوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى ضوء نتائج القائمتين أعدَّ الباحث برنامجًا إلكترونيًا قائمًا على القصص الرقمية لتنمية المهارات التي أسفرت عنها نتائج القائمتين، وأعدَّ اختبارين: الأول: لقياس مهارات الوعي الصوتي، والثاني: لقياس مهارات الكفاءة اللغوية، واختار الباحث مجموعة البحث وهم مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ملحقة بالمعلمين بكيمان فارس بلغ عددها (38) تلميذاً وتلميذة، وطبَّق عليها الاختبارين قبلياً ودرس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية، وطبَّق الاختبارين بعدئياً، وبعد معالجة النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الوعي الصوتي، والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ مجموعة البحث.

وعلى ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يلي: إعداد برامج إلكترونية قائمة على القصص الرقمية لتنمية مهارات اللغة العربية الأخرى لدى معلمي ومتعلمي اللغة العربية، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للتدريب على استخدام البرامج الإلكترونية في تدريس فروع اللغة العربية، والاهتمام بتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في المراحل التعليمية المختلفة وبخاصة في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: برنامج إلكتروني – القصص الرقمية – الوعي الصوتي – الكفاءة اللغوية.

Abstract

The Effectiveness of a Proposed Electronic Program Based on Digital Stories in Teaching Arabic for Developing Phonological Awareness Skills and Listening Proficiency among Primary School Students

Prepared by/ Mohamed Owais Al-Qarni Ibrahim Mohamed

Abstract

The current research aimed at investigating the effectiveness of a proposed electronic program based on digital stories in teaching the Arabic language for developing phonological awareness skills and listening proficiency among primary school students. The researcher relied on the descriptive approach to identify and describe the research problem and the quasi-experimental design to conduct the research experiment. To achieve the research aim, the researcher prepared a list of phonological awareness skills and a list of the necessary linguistic proficiency skills for primary school students. Based on the results of these two lists, the researcher developed an electronic program based on digital stories to enhance the skills identified by the lists results. The researcher also prepared two tests: the first to measure the phonological awareness skills, and the second to measure the listening proficiency skills. The research sample consisted of 38 third-grade students from Molhakat Al -Moalmeen School in Keman Fares. The two tests were applied pre- and post-implementation of the proposed electronic program based on digital stories. After statistically processing the results, the research concluded that the proposed program was effective in developing phonological awareness skills listening proficiency among the research group students.

Based on the research results, the researcher recommended the following: preparing electronic programs based on digital stories for developing other Arabic language skills among Arabic language teachers and learners, conducting training courses for Arabic language teachers on using electronic programs in teaching various branches of the Arabic language, and focusing on developing phonological awareness skills and linguistic competence at different educational stages, especially in the primary stage.

Keywords: Electronic Program – Digital Stories – Phonological Awareness – Linguistic Proficiency – Listening.

فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد/ محمد عويس القرني إبراهيم محمد(*)

المقدمة:

تعتبر المرحلة الابتدائية وبخاصة الصفوف الثلاثة الأولى منها هي مرحلة بناء مهارات اللغة بشكل أساسي، وعليها تنبني بقية المراحل لدى المتعلمين في المستقبل، ولهذا فمن الضروري الاهتمام ببناء مهارات اللغة في تلك المرحلة بشكل صحيح واستخدام الثورة التكنولوجية الرقمية في تنمية هذه المهارات؛ لما تقدمه الوسائل الرقمية المعاصرة من إمكانات لم تكن موجودة بالماضي؛ مما يسمح للمتعلمين بتعلم أفضل في العصر الرقمي.

اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظامٌ معينٌ، تعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض. (رشدي طعيمة ومحمد مناع، 2000، 95). (**)

وللغة فنونٌ أربعة تتمثل في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتعلم هذه المهارات وتعلمها هو عماد تعلم اللغة والتعامل بها في المجتمع.

ويتشكل النظام اللغوي من مجموعة من المستويات أو الأنظمة، وهذه الأنظمة هي: النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام البلاغي، والنظام الدلالي، والنظام الكتابي، وهذه الأنظمة تعمل مترابطةً متآزرَةً في علاقاتٍ محكمةٍ مؤثرةٍ في بعضها ومعتمدةٍ على بعضها، وانفكاك أي نظامٍ منها يفقد اللغة قيمتها، ويخل بالوظيفة الاجتماعية التي أنيطت بها. (مريم فريجات ومصطفى دياب، 1999، 13).

وإذا كانت اللغة نظام من الرموز الصوتية اتفق الناس عليها لتحقيق الاتصال فيما بينهم، فإن الكتابة في ضوء هذا التصور تابعة لتعلم الأصوات، ومن ثمّ تزايد اهتمام المدارس الحديثة بتعليم الأصوات قبل الكتابة، ويبدأ تعليم النظام الصوتي للدارسين بتعليمهم طريقة نطق الأصوات، وتعليم النطق هو تدريب التلميذ على استخدام النظام الصوتي في اللغة العربية لفك الرموز التي يسمعها أو يستخدمها في كلامه. (رشدي طعيمة ومحمد مناع، 2000، 95).

ويعتبر الاستماع المهارة الأساسية الأولى من المهارات اللغوية التي يتم من خلالها تعليم نطق الأصوات للتلاميذ في المراحل الأولى من تعليمهم اللغة.

(*) أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة الفيوم.

(**) اتبع الباحث في التوثيق في متن هذا البحث النظام التالي: (اسم المؤلف أو الباحث، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات).

والاستماع يمثل المهارة الأولى التي يعتمد عليها النشء في اكتساب المفاهيم وتنمية شخصياتهم بكل جوانبها، وبناء وتنمية مهارات اللغة الأخرى من تحدثٍ وقراءةٍ وكتابةٍ.

وهو أهم المهارات اللغوية التي تؤثر في اتصال الفرد بالعالم المحيط به؛ فمن خلاله يكتسب المفردات اللغوية، والأنماط والتراكيب، والأفكار، والمفاهيم، وينمي المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث والقراءة والكتابة، فالشخص الذي يميّز بين الأصوات اللغوية، ويتعرف الأفكار الرئيسة والثانوية في الموضوعات التي يستمع إليها سيتمكن من الاتصال بالآخرين، وفهم آرائهم والتعامل معهم بأسلوب يمكنه من التقدم والاستمرار في حياته العلمية والعملية. (رشدي طعيمة، 2004، 43).

ويعدُّ الاستماع نشاطاً ذهنياً يُمكِّن الطلبة من الإصغاء الواعي، والانتباه والتركيز والمتابعة المستمرة لما يقف على أسماعهم، وفهم الأفكار والمعاني وأبرز المعلومات والأحداث التي تتضمنها الرسائل اللغوية الشفهية التي تصلهم في مواقف التعلم المتعددة داخل غرفة الصف أو خارجها. (نسرين الزبيدي وآخرون، 2013، 435)

وينظر التربويون إلى الاستماع على أنه أول سبل المعرفة؛ لأنه أول المهارات توظيفاً، وبه يبدأ التلقي والاستماع يعني الإنصات والفهم والتفسير والنقد، فهو تعرّف الرموز المنطوقة وفهمها وتفسيرها والحكم عليها. (كامل عتوم، 2008، 179).

فالاستماع "Listening" عمليةٌ ذهنيةٌ معقدةٌ تتضمن فهم مادة الاستماع وتفسيرها وتقويمها، وهو فنٌ لغويٌّ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفنونٍ أخرى كالمحادثة والقراءة والكتابة، ويُعوّل كثيراً عليه في تحسين الاستيعاب القرائي لدى المتعلمين، بل يجعلهم يحظون بمعرفةٍ صحيحةٍ متى ما أصبحوا مستمعين جيدين؛ وانطلاقاً من أهمية الاستماع فقد أوصى كلٌّ من (Harp and Brewer 2005) بتخصيص مراكز في الغرف الصفية تسمى مراكز الاستماع (Listening Centers) تكون مجهزةً بمواد تسجيليةٍ مختلفةٍ يستمع الطلاب إلى محتواها، من قصصٍ وأناشيدٍ ونصوصٍ تناسب مستوياتهم النمائية، ويمكن لمثل هذه المراكز أن تعد فرصةً سانحةً تقود الطلاب إلى نقاشاتٍ جماعيةٍ (Group Discussions) حول المحتوى الذي يستمعون إليه، وهذا يجعلهم يبنون معاني مشتركة تتعلق بما استمعوا إليه، الأمر الذي يزيد من فرص التفاعل الاجتماعي بينهم. (ماجد حرب، 2011م، ص 205).

ويكتسب الاستماع أهمية خاصة مع تطور وسائل الاتصال وتنوعها وسعة انتشارها فالإذاعة والتلفاز والفضاء المفتوح، وغيرها من التقنيات والوسائل السمعية الحديثة، تتطلب جميعها إتقان مهارة الاستماع ووعياً بمتطلباتها، وأصبحت الحاجة ماسة في ظل الانفتاح الثقافي والتقدم التقني وتنوع وسائل الاتصال إلى امتلاك الطالب مهارات الاستماع الناقد، التي تعينه على الاختيار، والتمحيص والفحص، والتمييز بين الجيد والرديء أمراً لا مفر منه. (سحر فؤاد إسماعيل، 2012، 14).

ومن المتعارف عليه أنّ التعلم داخل الغرفة الصّقيّة يتضمن الاستجابة للأصوات التي تتطلب من الطفل أن يكون قادرًا على تصنيف هذه الإشارات الصوتية، وتنظيمها ثمّ الاستجابة لها بشكلٍ مناسبٍ، وتتطلب أنشطة الصف الدراسي الاستجابة لتعليمات المعلم بشكلٍ تلقائيٍّ ومناسبٍ، أمّا الطفل الذي يعاني من صعوبة في الوعي الصوتي يختلط عليه الأمر، فلا يدرك معنى الصوت مما يؤثر في فهمه وتحصيله الدراسي وقدرته على الاتصال مع الآخرين لقد ارتبطت صعوبات التحليل السّمعّي بشكل نظري بصعوبات التعلم إذ يرى كثيرٌ من الباحثين أنّ القصور النمائي لعمليات التحليل السّمعّي تؤثر بشكلٍ كبيرٍ في نجاح عملية القراءة، حيث إنّ القدرة على التحليل والتسلسل وتذكر المثيرات السّمعية، تعتبر أساسية في مهارة القراءة، فكلما ازدادت كفاءة الطفل في تحليل الكلمات إلى أصوات مفردة كان مستواه في القراءة أفضل، وعادةً ما يخفق الأطفال ذوو صعوبات التعلم في تحليل التركيب الصوتي للغة المنطوقة سواء أكان ذلك على مستوى الكلمة أم على مستوى الجملة؛ ولمعالجة هذه الصعوبات، لا بد من تطوير برامج خاصة للتدريب السّمعّي لهم، حيث إنّهم يدركون الأشياء بطريقة مختلفة، ولذا فإن وجود برامج لتنمية مهارات التحليل السّمعّي للأطفال ذوي صعوبات التعلم أصبح عنصرًا مهمًا لتنمية عملية التعلم لديهم. (محمد خصاونة وأخران، 2018، 510).

ومن المتعارف عليه بين المتخصصين في اللغة وطرق تدريسها أن لكل مرحلة من مراحل التعليم مهاراتها الخاصة بها، بما يتناسب مع النمو اللغوي والفكري لهذه المرحلة، وإذا كان لكل مرحلة من مراحل التعليم مهاراتها التي ينبغي أن تعلم خلالها ويتقنها التلميذ إتقانًا تامًا قبل الانتقال إلى مرحلة تالية، ومعرفتها معرفة دقيقة وفاحصة والعمل على تنميتها بصورة منظمة.

وقد ساهم التطور المتسارع لتقنيات التعليم الإلكتروني في ظهور أشكالٍ جديدةٍ ومتنوعةٍ من الأساليب التعليمية، التي تتفوق بدورها على الأساليب التقليدية، وبخاصة في وصف الظواهر وعرض الأحداث، والأماكن المرتبطة بمحتوى المناهج الدراسية، من خلال أنشطة توظف خبرات الطالب الشخصية، للتكامل مع الأفكار الجديدة، وكان من بين هذه التقنيات القصص الرقمية. (محمد التتري، 2016، 17).

وتعد القصص الرقمية واحدةً من التطبيقات الجديدة والمثيرة في تكنولوجيا التعليم التي أصبحت متاحةً للاستخدام بسهولة في الحجات الدراسية، وذلك إذا ما أحسن تصميمها وتطويرها وعرضها، وتعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور الثابتة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفيات الموسيقية (عائشة العمري، وروان الصيعري، 2021، 518-519) و (Hull & Nelson, 2005, 68)

وكما هو الحال مع السرد القصصي التقليدي، تركز معظم القصص الرقمية على موضوع معين وتحتوي على وجهة نظر معينة، وتحتوي عادةً مزيجًا من الصور المستندة إلى الكمبيوتر، والنصوص، والسرد الصوتي المسجل، ومقاطع الفيديو، والموسيقى، يمكن

أن تختلف القصص الرقمية في الطول، ومعظم القصص المستخدمة في التعليم تستغرق عادة ما بين دقيقتين وعشر دقائق، وتتراوح الموضوعات المستخدمة في رواية القصص الرقمية من الحكايات الشخصية إلى سرد الأحداث التاريخية، أو استكشاف مفاهيم جديدة، ويتوجه المعلمون إلى استخدام القصة الرقمية لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، فمن خلال القصص يعمل المعلمون على توجيه سلوك المتعلمين وتحسين أخلاقهم وتوعيتهم.

(Ehrlich, Ehrlich & Haberyan, 2020,108)

وتتميز القصص الرقمية بسهولة العثور عليها، فبمجرد انتهاء المعلم من إنتاجها يقوم برفعها على محركات البحث أو على قنوات اليوتيوب الخاصة بالمواد التعليمية؛ مما يتيح للطلبة العثور عليها من خلال الكلمات الرئيسية في محركات البحث وفي قنوات اليوتيوب، وتمتاز القصص الرقمية بصغر حجمها، وجودتها العالية، وتتيح للمعلمين والطلبة مشاركتها وتناقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ ليستفيد منها أكبر قدر ممكن من الأشخاص ويتبادلون المحتوى الذي أتت به، فتعطي القصص الرقمية الفرصة لتطوير محتوى يمكن لأي شخص في العالم الوصول إليه إذا كان لديه اتصال بشبكة الإنترنت (Yigit, 2020,73).

وللقصة الرقمية فرص نجاح كبيرة، فالتعليم من خلالها يزرع في الطلبة الصفات القيادية كتحمل المسؤولية، بالتعرف على أنفسهم وعواطفهم، وتوجيه تعلمهم نحو اهتماماتهم، وتطوير المبادرة لديهم، والقدرة على اتخاذ القرارات بناءً على رغبتهم في العمل، ويستخدمون مهارات التفكير الإبداعي والتحليلي، وتزرع فيهم الثقة في الذات، وتعزز من إمكاناتهم وتدعمهم في الاستعداد لبذل المزيد من الجهد. (هبة حماد وديانا أبو حمد، 2022، 819).

وتؤكد بعض الدراسات السابقة التي تناولت القصة الرقمية أن توظيفها من الممكن أن ينمي المهارات اللغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومنها: دراسة (هديل العريان، 2015) التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث، ودراسة (سلمى الحربي، 2016) التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، ودراسة هيا أبو عفيفة (2016) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية، والقراءة مثل: دراسة (رفيعة الغامدي، 2018) التي توصلت إلى أن اختلاف نمط عرض المثيرات البصرية في القصص الرقمية قد أدى إلى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (جيهان الددموني 2023) التي توصلت إلى أن القصص الرقمية تلعب دورًا مهمًا في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

ويلاحظ على الدراسات السابقة التي استخدمت القصص الإلكترونية أن بعضها أوضح وجود مشكلة وقصور في مهارات الاستماع، وبعضها الآخر كان في مجال الفهم القرائي، ولا توجد - في حدود علم الباحث- دراسة اهتمت باستخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع؛ مما يستدعي ضرورة القيام بمثل هذه الدراسة.

مصادر الإحساس بالمشكلة: استمد الباحث إحساسه بمشكلة البحث من المصادر التالية:

1- الخبرة الشخصية للباحث: وقد لاحظ الباحث من خلال زيارة الطلاب المعلمين ببرنامج التدريب الميداني ببعض مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم وحضور بعض حصص اللغة العربية وبخاصة في الصف الثالث الابتدائي وتوصل من خلال ذلك إلى وجود ضعف لد تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مهارات الوعي الصوتي وهو ما يؤثر سلبيًا على كفاءتهم اللغوية في الاستماع، وتمثل القصور في ضعف تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مهارات الوعي الصوتي، وقد بدا ذلك واضحًا في فقدان هؤلاء التلاميذ القدرة على تعرف الحروف والكلمات ونطقها نطقًا صحيحًا أو عدم القدرة على نطقها تمامًا، والخط بين الحروف المتقاربة المخارج في النطق، وعدم نطق الحروف نطقًا صحيحًا من مخارجها الصحيحة، وإبدال حرف مكان حرف، وعدم القدرة على تكوين الكلمات من الحروف المعطاة للتلاميذ، وعدم القدرة على تجزئة الكلمات إلى أصوات، أو إضافة أو حذف صوت أو أكثر لتغيير معنى الكلمة، ضعف القدرة على الربط بين الأصوات المسموعة والرموز المكتوبة التي تعبر عن هذه الأصوات.

2- الدراسات السابقة: وقد تنوعت الدراسات التي تناولت الوعي الصوتي فمنها ما اعتبره مدخلا لتنمية مهارات القراءة الجهرية، ومنها ما بنى إستراتيجية مقترحة على ضوئه، ومنها ما اعتبره متغيرًا تابعًا واستخدم البرامج والإستراتيجيات لتنميته وهو ما أخذ به الباحث في هذا البحث، وقد جاءت نتائج الدراسات السابقة في مجال الوعي الصوتي تؤكد ما توصل إليه الباحث من خلال ملاحظته الواقع الميداني، فقد أكدت تلك الدراسات وجود قصور في مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها:

- دراسة تغريد مصطفى وعبد الرحمن الهاشمي (2017): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على نظرية منتسوري في تنمية مستوى الوعي الصوتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن في ضوء المستوى التعليمي للأم.

- دراسة محمد خصاونة وآخران (2018): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الوعي الصوتي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحليل السمعي للطلبة ذوي صعوبات التأزر الحركي التطوري اللفظي.

- دراسة محمد حمدان وفيصل البلوي (2018): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

- دراسة محمد سالم (2020): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية (الاضطرابات الصوتية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة عبد الغني جديدي وناصر الدين زيدي (2021): اتجاهات الأساتذة نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة الوادي (الجزائر)
- دراسة إيمان مرسي (2022): التي توصلت نتائجها إلى تحديد مدى تحقق مهارات الوعي الصوتي في مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بدولة قطر.

- دراسة أريج الحنو وفاطمة العقلا (2024): التي توصلت نتائجها إلى تحديد واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتعلم القراءة لدى الأطفال بمدينة الرياض.

وقد أشارت دراسات متعددة إلى أهمية بناء البرامج الإلكترونية لتنمية مهارات متنوعة لدى المتعلمين كمهارات التمييز السمعي والذاكرة البصرية والقيم، ولمعالجة مشكلات تعليمية متعددة، ومنها:

دراسة أماني عبد الوهاب (2016): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال في مرحلة الروضة.

دراسة سميرة سعيد وإبراهيم الكفراوي (2022): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوعي الصوتي لتحسين مهارات التمييز السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم.

دراسة شيماء أبو شعبان وأخريان (2023): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد D3 في تعزيز القيم لدى طلبة المرحلة الأساسية.

ومن الدراسات التي تناولت دور القصة الرقمية في تنمية مهارات اللغة المتعددة

ما يلي:

1- دراسة (هديل العريان، 2015): التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث.

2- دراسة (سلمى الحربي، 2016): التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد.

3- دراسة علا علان (2019): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي وتنمية دافعيتهم نحوها.

4- دراسة عائشة العمري وروان الصيعري (2019): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية مع الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة في تحسين مهارات القراءة الجهرية: (التمييز - التحليل).

5- (جيهان الددموني 2023): التي توصلت نتائجها إلى أن القصص الرقمية تلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.
3- الاختبارين التشخيصيين الذين طبقهما الباحث على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بلغت (35) تلميذاً وتلميذة من مدرسة الصداقة المصرية الفرنسية، وقد توصلت نتائج تطبيق الاختبارين إلى ضعف مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ عينة البحث بنسبة تزيد على (80%)، وبلغت نسبة الضعف في مهارات الكفاءة اللغوية ذات الصلة بالاستماع (82.86%) من إجمالي عدد التلاميذ.

وبناءً على ما سبق فقد رأى الباحث ضرورة القيام بدراسة لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع، باستخدام برنامج إلكتروني مقترح يعتمد على القصص الرقمية.

- تحديد مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مهارات الوعي الصوتي ومهارات الكفاءة اللغوية المرتبطة بالاستماع، على النحو الذي أكدته الخبرة الشخصية للباحث، والدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ولحل مشكلة البحث فقد اقترح الباحث السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي ومهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- 2- ما مهارات الكفاءة اللغوية المرتبطة بالاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- 3- ما القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ليتضمنها البرنامج الإلكتروني المقترح؟
- 4- ما أسس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- 5- ما صورة البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- 6- ما فاعلية تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟
- 7- ما فاعلية تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي ما يلي:

- تحديد مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- تحديد مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- الكشف عن فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية (مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع) لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه قد يفيد:

- 1- تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لديهم باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.
- 2- معلمي اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في أنه يقدم لهم (برنامجًا إلكترونيًا مقترحًا قائمًا على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع - دليل المعلم لاستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح- اختبار مهارات الوعي الصوتي - اختبار الكفاءة اللغوية في الاستماع).

3- معدي ومطوري مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في: وضع المقررات التي تساعد تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع من خلال تقديم: (قائمة بمهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي- وقائمة بمهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع اللازم تنميتها لهؤلاء التلاميذ- استبانة بالقصص الرقمية المناسبة لهؤلاء التلاميذ).

4- الباحثين: حيث يمكن أن يُعدَّ نقطة انطلاقٍ لموضوعاتٍ بحثيةٍ جديدةٍ باستخدام البرامج الإلكترونية القائمة على القصص الرقمية في تنمية مهارات أخرى لدى المتعلمين في ميدان تعليم اللغة العربية وفي مراحل أخرى غير المرحلة الابتدائية.

- حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لأنهم بحاجة لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع؛ لأهميتها القصوى لهم في تعلم مهارات اللغة الأخرى مثل القراءة الصحيحة والكتابة الصحيحة في تلك المرحلة المبكرة من تعليمهم مهارات اللغة.

- تمَّ تطبيق هذا البحث في مدرسة ملحقة كيمان فارس الابتدائية بمحافظة الفيوم.

- تمَّ تطبيق أدوات هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023. خلال الفترة من 2024/2/11 وحتى 2024/4/18م.

- تمَّ تنمية مهارات الوعي الصوتي التي أسفرت عنها نتائج قائمة مهارات الوعي الصوتي، وقد تمَّ أخذ المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (90%) فأكثر بين المحكمين.

- تمَّ تنمية مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع التي أسفرت عنها نتائج قائمة مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع، والتي حصلت على نسبة اتفاق (90%) فأكثر بين المحكمين.

- فروض البحث: اختبر البحث الحالي صحة الفروض التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة.

- منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على نوعين من المناهج هما:

المنهج الوصفي: الذي استُخدم في وصف وتحديد مشكلة البحث، وإعداد إطاره النظري وبناء أدواته.

المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة قبلًا وبعديًا: الذي استُخدم في إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته على طلاب مجموعة البحث؛ لتحديد فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ مجموعة البحث.

- أدوات البحث: اعتمد الباحث في البحث الحالي على الأدوات التالية:

- متطلبات إعداد (أدوات جمع البيانات) وتضمنت:

- 1- قائمة مهارات الوعي الصوتي. (من إعداد الباحث).
- 2- قائمة مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع. (من إعداد الباحث).

- أدوات تعليمية (مواد التعلم):

- 1- البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية. (نسخة التلميذ).
- 2- دليل المعلم لتدريس البرنامج الإلكتروني المقترح.

- أداتي القياس:

- 1- اختبار مهارات الوعي الصوتي.
- 2- اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع.

- **عينة البحث:** اعتمد الباحث على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ملحقة كيمان فارس الابتدائية بمحافظة الفيوم.

- خطوات البحث: سار البحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية:
للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه ما مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في الوعي الصوتي.
2- إعداد قائمة بمهارات الوعي الصوتي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها علمياً، وإعدادها في صورتها النهائية.

3- تطبيق القائمة لتحديد مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
4- معالجة نتائج تطبيق القائمة والوصول إلى مهارات الوعي الصوتي اللازم تنميتها.
للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه ما مهارات الكفاءة اللغوية المرتبطة بالاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال الكفاءة اللغوية.
2- إعداد قائمة بمهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها علمياً، وإعدادها في صورتها النهائية.
3- تطبيق القائمة لتحديد مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع اللازم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
4- معالجة نتائج تطبيق القائمة والوصول إلى مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع اللازمة لهؤلاء التلاميذ.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه ما القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ليطبقها البرنامج الإلكتروني المقترح؟

1- أعد الباحث استبانة بالقصص الرقمية التي يمكن أن تكون مناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، على ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة.
2- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم نفس النمو ومن معلمي اللغة العربية وموجهيها؛ لضبطها وتحديد المناسب من تلك القصص لهؤلاء التلاميذ.
للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه ما أسس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في المحاور التالية: (القصص الرقمية- الوعي الصوتي- الكفاءة اللغوية في الاستماع).

2- تحديد أسس بناء البرنامج المقترح وتضمنت:

- أسسًا مرتبطة بالتعليم الإلكتروني والقصص الرقمية.
- أسسًا مرتبطة بالوعي الصوتي.
- أسسًا مرتبطة بالكفاءة اللغوية.

وقد تم عرض كل أساس من هذه الأسس في المحور الي ينتمي إليه بالإطار النظري. للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه ما صورة البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

- 1- تحديد الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.
- 2- تحديد محتوى البرنامج المقترح لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع.
- 3- تحديد إستراتيجيات تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.
- 4- تحديد الأنشطة التي اعتمد عليها الباحث في تدريس البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية.
- 6- تحديد الوسائل والمعينات التعليمية التي استُخدمت في تدريس البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية.
- 7- تحديد أساليب تقويم البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية.
- 8- إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي، والكفاءة اللغوية في الاستماع، من خلال الاستعانة بمتخصصين^(*) في تكنولوجيا التعليم، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- 9- إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق.

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث ونصه ما فاعلية تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ والسؤال السابع من

(*) المتخصصان هما: الدكتور محمود رجب محمود مدرس تكنولوجيا التعليم بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الفيوم، وأ/ إسلام محمد السيد مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الفيوم.

أسئلة البحث ونصه ما فاعلية تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

- 1- إعداد اختبار مهارات الوعي الصوتي، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وضبطه علمياً.
- 2- إعداد اختبار الكفاءة اللغوية في الاستماع، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وضبطه علمياً.
- 3- اختيار مجموعة البحث وتطبيق الاختبارين عليها تطبيقاً قبلياً.
- 8- تدريس البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية لتلاميذ مجموعة البحث.
- 9- تطبيق الاختبارين بعدد على مجموعة البحث.
- 10- رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً.
- 11- تفسير النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

– مصطلحات البحث: يتضمن البحث الحالي المصطلحات الآتية:

- 1- البرنامج الإلكتروني: يعرفه الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه منتج إلكتروني تمّ تصميمه من قبل الباحث وتنفيذه من قبل متخصصين في تكنولوجيا التعليم، ويتضمن مجموعة من القصص الرقمية التي تمت صياغتها وإعدادها في صورة وحدات تعليمية تتضمن دروساً تعتمد في تناولها على القصص الرقمية، وتمت برمجتها بحيث تدخل ضمن إجراءات التدريس لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع.
- 2- القصة الرقمية: عرفتها نورمان (Norman, 2011, p.467) بأنها "عملية تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات والموسيقى والتقنيات الحديثة لحرير القصة ومشاركتها".

وعرفها كلٌّ من (أحمد الدريويش ورجاء عبد الحليم، 2017، 152) "هي حكاية نثرية واقعية أو خيالية تقوم على المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظواهر التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعلم المادة الدراسية."

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها حكاية نثرية واقعية أو خيالية تقوم على المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظواهر التي تقدم لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجموعة البحث لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع من خلال تدريسها داخل إطار البرنامج الإلكتروني وفق مجموعة من إجراءات التدريس.

3- الوعي الصوتي: عرفه آدمز (Adams,1990) بأنه إدراك المبنى الصوتي لكلمات اللغة، والقدرة على تحليل هذا المبنى إلى وحدات صوتية منفردة، كقاطع وأصوات. (Adams, 1990, P.46)

كما عرف بأنه فهم الأساليب والإجراءات المختلفة التي يمكن للطفل بمقتضاها تجزئة اللغة إلى وحدات صوتية أصغر، والتعامل معها. (Chard & Dickson, 1999,p.266)

ويعرفه الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه المعرفة التامة بالنظام الصوتي للغة من حيث مستوياته المتعددة على مستوى الصوت والمقطع والكلمة والجملة التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجموعة البحث؛ لتساعدهم في تحقيق أقصى درجة من درجات الاستماع الجيد للغة.

4- مهارات الوعي الصوتي: يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من الأداءات التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجموعة البحث ترتبط بالنظام الصوتي للغة من حيث مستوياته المتعددة على مستوى الصوت والمقطع والكلمة والجملة، ويقاس مستوى التلاميذ فيها باختبار مهارات الوعي الصوتي الذي اعده الباحث.

5- الكفاءة اللغوية: عرفتها ليندة باكدي ونادية ناصري (2015، 7) بأنها القدرة على التصرف بفاعلية في نمط محدد من الأوضاع بتجنيد عدد من المعارف وتمثل ما يقدر الفرد على إنجازه، وحيازة الكفاءة يعني امتلاك معرفة أو إجادة ممارسة ذات نوعية معترف بها، في مجال محدد، و الفرد الكفاء هو من يثبت معرفته، أو الخبير في ميدان ما.

5- الكفاءة اللغوية في الاستماع: يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من الأداءات التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي -مجموعة البحث - تُعَيَّرُ عن امتلاكهم مهارات الاستماع التي تحقق مستوى مرتفعاً من الاستخدام اللغوي الكفاء ذي الصلة بمهارة الاستماع، ويقاس مستوى التلاميذ فيها باختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع الذي أعده الباحث.

سابعاً - الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: القصص الرقمية: تناول هذا المحور القصص الرقمية من حيث المفهوم، والخصائص والأهمية وأسس ومعايير الاختيار والمكونات التي تتكون منها، والإيجابيات، والصعوبات التي تواجه استخدامها في العملية التعليمية.

القصة لغة: القصُّ لغةً القطعُ، والقصة هي جملةٌ من الكلام، قال تعالى "نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنَّ الْغَافِلِينَ" (يوسف3)، أي نبين أحسن البيان (جمال الدين بن منظور، 1991، مادة (قصص)).

القصة الرقمية اصطلاحاً:

يرى ميلر (Miller,2009,6) أن مفهوم القصة الرقمية يؤكد تحويل القصة التقليدية المجردة إلى قصة تعمل من خلال وسيط إلكتروني يتم تعزيزه بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة، واستخدام برمجيات الوسائط وتوظيفها بما تتضمنه من صور ونصوص وسرد مسجل ومؤثرات صوتية.

ويعرفها (عبد الباسط،2010، 20) بأنها تأليف من الصور، والرسوم الثابتة والمتحركة، والنصوص، والأصوات، والموسيقى، والسرد الصوتي؛ لتجسيد أحداث وشخصيات ومواقف معينة.

ويعرفها كوندي وآخرون (Condy,et.al,2012, 279) بأنها استخدام عناصر الوسائط المتعددة من صور ثابتة تكملها موسيقى تصويرية وصوت الراوي للقصة، وتقديمها كفيلم تعليمي.

وتعتبر رواية القصص الرقمية نوعاً من التطور الحادث على رواية القصص التقليدية، وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، حيث يمكن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، وتشتق القصص الرقمية قوتها من خلال الجمع بين الصور والموسيقى والحركة والصوت والأسلوب الروائي معاً، وكذلك من خلال إضفاء الألوان الزاهية على النصوص. (Mikelic and others,2016,95)

ويعرفها إيفالا وآخرون (Ivala,et.al,2014: 218) بأنها سرد للقصة يتم من خلال فيديو يتم إنشاؤه عن طريق الجمع بين الصوت المسجل والصور الثابتة والموسيقى وغيرها من الأصوات.

ويعرفها حسن شحاتة (2022) بأنها المزج بين الصور والموسيقى والأسلوب القصصي والحركة والصوت معاً، وإضفاء الألوان الزاهية على النصوص والزخارف على الصور من أجل توضيح هدف تعليمي معين. (حسن شحاتة، 2022، 29).

ويمكن تعريفها بأنها سرد قصصي مع توافر تواصل مرئي يتضمن الصور الحية متزامنة مع أصوات أو حكايات قصيرة تم إعدادها تربوياً بحيث تمزج بينها وبين الوسائط المتعددة من الصور والفيديو، والرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية.

ومما سبق يتضح أن القصة الرقمية مزيج يجمع بين سيناريو القصة مع مكونات الوسائط المتعددة (النص، الصوت، الصورة، الرسوم المتحركة، الفيديو) تنتج باستخدام برامج التأليف الحاسوبية.

ويتضح أيضاً من التعريفات السابقة وجود إجماع على أن القصص الرقمية تقوم على استخدام الوسائط المتعددة المتمثلة في الصوت، والصورة، والحركة وفي بعض الأحيان يتم استخدام النصوص، وتختلف تلك التعريفات في تضمينها للعناصر السابقة أو بعضها، ويوجد إجماع على أنها إعادة تقديم للقصة التقليدية في ثوب جديد يناسب التطور التكنولوجي المعاصر.

- أهمية استخدام القصص الرقمية في التعليم: ترجع أهمية استخدام القصص الرقمية في التعليم إلى ما يلي: تلخص كلُّ من دراسة (Niemi, 2016, 459) و (Multisilta, 2019, 159) و (Rizvic et al, 2020) و (يمنى أحمد، 2020، 366) و (عائشة العمري، روان الصيعري، 2021، 518) هذه الأهمية في النقاط الآتية:
- تعدُّ أنموذجًا تربويًا قويًا لدمج التكنولوجيا في العملية التربوية.
 - تعمل على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي وبالأخص مهارة الطلاقة والمرونة، كما تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد.
 - تحسين استيعاب المتعلمين، وتنمية خيالهم في تحليل وتفسير أحداث القصة، وتبعد الملل، وتوظف جميع حواسهم، وتجعل عملية انتقال المعلومات تتم بشكلٍ سهلٍ وميسرٍ، وتضيف المتعة والتسلية إلى عملية التعليم والتعلم.
 - تكسب المتعلمين مهارات النقد والحوار والتحليل.
 - تعد طريقة علاجية للمتعلمين ضعاف التحصيل.
 - تظهر الحقائق العلمية والتاريخية بشكل أكثر عمقًا ووضوحًا للطلاب.
 - تعمل على تنمية الثروة اللغوية لطلاب.
 - تعد وسيطًا جيدًا لنقل المعلومات ومن جانب آخر تعزز مفهوم التعلم مدى الحياة، والتعلم الذاتي.
 - تطور وتنمي مهارات الاتصال والتواصل سواء كانت سمعية أو بصرية أو كتابية لدى الطلاب.
 - تنمي التأمل والاستبطان والاكتشاف، وهذا يعطي بعدًا للتعلم العميق.
 - تدعم بقوة التمثيل الذاتي والتعبير عن الهوية الشخصية للطلاب، من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي، وتعزيز المشاعر الفردية للمتحدث والمستمع على حد سواء.
 - تساعد في الإقبال على الحقائق العلمية التي تتضمنها القصة، والاهتمام بها.
 - تسهم في تعزيز وتسريع فهم التلميذ، وتزويده بمعلومات متنوعة منتقاة، وتكسبه معارف متقدمة في مرحلة مبكرة.
 - تقدم للمتعلمين لغةً عربيةً فصيحَةً – غالبًا- لا يجدها التلميذ في محيطه الأسري.
 - تنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية.
 - تعد أداة قوية للاستحواذ على اهتمامات التلاميذ وزيادة اهتمامهم نحو استكشاف حلولٍ جديدةٍ للمشكلات.
 - يخلق السرد الرقمي للقصص مساحةً للاستماع الهادف، فالقصص الرقمية توفر للطلاب الفرصة لدراسة المعلومات بطريقة هادفة، وهي مهارة مهمة في عصر كثرت فيه وسائل تلقي المعلومات، وتتيح القصص الرقمية للمعلمين الفرصة للطلاب للمشاركة بشكلٍ حقيقيٍّ في عملية التعليم والتعلم. (لطفى فوزي، 2022، 38).

ويرى أهريش وآخرون (Ehrlich et al,2020) أن الدراسات المتعددة ترى أن للقصص الرقمية أثراً كبيراً في مهارات المتعلمين المتعددة؛ لكونها تعمل على تطوير مهارات الاتصال لديهم، سواء كانت تلك المهارات بصرية أو كتابية أو سمعية، وتساعد في تحسين فهمهم وتعزيز قدرتهم على التعبير اللغوي، ويقودهم إلى اكتشاف حلولٍ متعددةٍ للمشكلات التي يواجهونها، وبالتالي يتحسن فهمهم ويعزز تعلمهم؛ مما ينعكس بشكلٍ إيجابي على إثراء خيال الطالب واكتساب مهارات سوق العمل التي يحتاجها في المستقبل، أو مهارات في التعليم. (Ehrlich et al., 2020, 108)

ويتضح مما سبق أن القصة الرقمية تعمل على تنمية خيال الطالب وتوفر له جواً مليئاً بالمتعة والترفيه، وتزيد من استيعاب الطالب فهي تسهل انتقال المعلومات من خلال استخدامها للوسائط المتعددة الجاذبة، ويتبين أيضاً أن لها تأثيرات إيجابية على مختلف جوانب شخصية المتعلم: اللغوية والاجتماعية والنفسية والانفعالية، وهي تقدم له كثيراً من الفوائد وتدعم عملية تعلم اللغة بمهاراتها المتعددة، وتعلم مهارات التفكير بصوره المتنوعة، وهي أداة تساعد على حلّ المشكلات.

سمات القصة الرقمية: للقصة الرقمية سمات تميزها عن القصة التقليدية وقد حددها كل من (Chris,2002,1-6) ، و (Norhayati,2004,145-147) ، وفيما يلي:

- حرية بلا حدود: فهي توفر للمستخدمين إمكانية استكشاف عالم القصة بحرية تامة.
- أهداف متنوعة: فالقصة تعطي هدفاً يكون سبباً لمشاركة المستخدمين من أجل التجربة، وتتيح للمستخدمين إنشاء أهداف أخرى يمكن تحقيقها من خلال عدة طرق في القصة.
- الأصالة والتنوع في القصة: فلا ينبغي أن تستند القصة على السيناريوهات المعتادة حيث يمكن للمستخدم أن يتوقع ما سيحدث، وبالتالي سيفقد عنصر الإثارة، وينبغي عدم تكرار القصة حتى لا يملها المتعلم، فوجود المسارات المتعددة في القصة يكون عنصر تشويق وجذب للمتعلم.

- العمق: من الممكن أن يتعمق المستخدم داخل القصة بعدة طرق، فالهدف الرئيس هو الحفاظ على الإثارة حيث تعد أهم جوانب السرد، وربما الهدف الأكثر مركزية في بيئة افتراضية ثرية العناصر.

- المرونة اللاخطية: تنتج القصص الرقمية في وحدات منفصلة، فيكون للراوي الخيار في اختيار أحد وحداتها، والسير في هذا المسار، ويكون للراوي الخيار في تعديل القصة بناء على تعليقات الجمهور، وبذلك يكون للقصة راوٍ ومشاهدين، ويتحكم المعلم فيما يعرضه عليهم.

- المشاركة المتعددة: فالقصص الرقمية يمكن أن تشمل كلاً من الإرسال والإلقاء عن طريق توفير أجهزة الإعلام المتعددة، والتي تشمل الإنترنت، والحاسب الآلي ... إلخ، وتسمح بعض أنواعها بمشاركة أكثر من مستخدم، وكذلك في القصص التي يستخدمها مستخدمٌ واحدٌ فإنه قد يتفاعل مع، شخصيات افتراضية موجودة داخل القصة.

- **التفاعلية:** تتيح القصص الرقمية إمكانية التفاعل داخلها بطرق كثيرة، وذلك من خلال إمكانية اختيار المتعلم للبدائل المناسبة للموقف داخل القصة.
- **التجديد:** حيث يمكن تحديث القصة الرقمية بإدخال لقطات فيديو أو صور أو صوتيات، إلى جانب القصص ذات النهايات المفتوحة حيث تكون الحوارات هي الأساس في بنا هيكلية القصة التفاعلية
- الارتباط:** حيث تزود القصص الرقمية بالتقنيات التكنولوجية المتعددة مثل: الصوت، والصور، والرسوم، والفيديو ... إل، وهذا يثير اهتمام وانتباه المتعلمين.
- وقد استفاد الباحث من الخصائص السابقة في اختيار القصص الرقمية التي تضمنتها استبانة القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وفي القصص الرقمية التي خلص إليها من نتائج هذه الاستبانة وتضمنها البرنامج المقترح، والقصص الرقمية التي وضعها الباحث كتطبيقات على أنشطة البرنامج المقترح.
- مواصفات قصص الأطفال الرقمية: للقصص الرقمية المقدمة للأطفال مواصفات تتصف بها وهي: (هديل العرينان، 2015، 28)
- أن يتم برمجتها في إطار من المتعة والتشويق من حيث الحركة والصوت والحوار والألوان والإخراج الجيد.
- أن تتضمن القصة المبرمجة مواقف وأفكارًا تشد انتباه الطفل.
- أن تكون القصة سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها حتى يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها المصورة.
- أن تكون القصة قصيرة بحيث لا يمل الطفل الاستماع إليها ومشاهدتها حتى النهاية.
- يجب ألا تتضمن القصة المواقف المزعجة والمخيفة والمثيرة للانفعالات الحادة كالتعذيب المؤلم، أو الظلم القاسي؛ لأن مثل هذه المواقف تؤثر في التكوين العقلي والوجداني تأثيرًا سيئًا؛ لذا يجب اختبار القصص التي تتميز بانفعالات المرح والحب والعطف والابتهاج والتفاؤل.
- أن تتناسب القصة مع عمر الطفل ومستواه العقلي واللغوي، وأن تزود الأطفال بالخبرات والمعارف الجديدة، ينبغي أن تنتهي نهاية سعيدة ومبهجة، أن تكون سهلة التشغيل والاستخدام من قبل الطفل.
- عناصر القصة الرقمية:** يتفق الأدب حول وجود بعض العناصر الفعالة والأساسية التي لا بد من توافرها في القصة الرقمية لضمان نجاحها وفعاليتها، وتأثيرها في جمهورها، حيث اتفق كل من كوندي وآخرون (Condy, et.al, 2012, 710) وروبن وآخرون (Robn,2006,279)(أمل التميمي، 2022، 408-411) على أن عناصر القصص الرقمية تتمثل في سبعة عناصر أساسية هي:

1- وجهة النظر: (Point of View) : ويقصد بها الفكرة أو النقطة الرئيسية للقصة، فلا بد للقصة أن تحمل فكرة أو حاجة أو رغبة أو مشكلة تدور الأحداث حولها بحيث تكون هذه الفكرة مركز لهذه الأحداث.

2- سؤال دارماتيكي: (Dramatic Question) : السؤال الذي سيجذب انتباه المشاهد وسيجيب عنه في نهاية القصة، من خلال توفير حالة درامية في القصة منذ البداية مثل الخوف أو الفضول أو التوتر، بحيث تجعل المتلقي يشكّل تساؤلاً أساسياً في ذهنه يدفعه إلى متابعة أحداث القصة والتفاعل معها وتركيز الانتباه من بدايتها حتى النهاية، للوصول لإجابة هذا السؤال.

3- محتوى عاطفي: (Emotional Content) : يقصد بها المصادقية في أحداث القصة أو القضايا الجادة، بحيث تجعل المتلقي يعتبر نفسه واحداً من شخصيات القصة ويعيش أحداثها ويتفاعل معها سواء كانت درامية، أو كوميدية، أو حتى تاريخية، بحيث تربط الجمهور في الحوار وكأنه هو الذي يمر بهذه الظروف فيحزن للحزن ويفرح بالفرح، وهذا يعود إلى أن ما يشاهده من واقع حياته اليومية.

4- صوت الراوي: (Voice of the Narrator) : هو الذي يقوم برواية القصة، ويمثل العصب الرئيس لها، لذلك لا بد أن يتناغم صوته مع أحداث القصة، فيكون حزيناً في الأحداث الدرامية، وسعيداً في الأحداث السعيدة، فهذا يجعل المتلقي ينطق بتفكيره وذاكرته لأحداث حقيقية من حياته اليومية فيتفاعل مع الأحداث ويعيشها فعلياً.

5- الموسيقى التصويرية (Sound Trak) : هي الموسيقى والأصوات أو الطريقة لإضغاء الطابع الشخصي في القصة، وهي عنصر مهم يعمل على توضيح الصور الثابتة أو الرسومات بحيث تعزز ما يشاهده المتلقي، وهي تكشف معلومات وحقائق غامضة أو غير واضحة في الصور، فمثلاً؛ قد تعرض صورة عادية في محتواها، ولكن مع مصاحبة موسيقى سريعة ومخيفة قد تغير نظرة المتلقي لها، ويرى أشياء قد لا تكون ظاهرة فتساعده على فهم المحتوى.

6- الاقتصاد والتوفير: (Economy) : بمعنى أن يكون محتوى القصة خال من الحشو الزائد بحيث لا يكون مثقلاً للمشاهد، فلا بد من وضع قيود تحكم عملية استخدام الوسائط، فليس بالضرورة أن يكون لكل كلمة في السيناريو مقابل في

القصة بصورة أو صوت أو فيديو، بحيث من الممكن التعبير عن عدد كبير من الأحداث أو المعلومات بكلمة أو صورة، ونترك للمتلقي استنتاج طبيعة الحدث أو الأحداث الضمنية.

7- التقدم السرعة (Pacing) : إيقاع القصة، والتعامل مع التقدم بسرعة أو ببطء في القصة.

مراحل إنتاج القصة الرقمية: بعد مطالعة الأدب التربوي التي تناولت مراحل إنتاج القصة الرقمية وتصميمها وتطويرها فإنه يمكن إيجازها بالآتي: (Sadik,2008,23) , (Chung,2008,40)

- 1- **مرحلة تحديد مجال القصة أو اتجاهها العام (Story Field) :** حيث إنه بصفة مبدئية لابد من تحديد مجال القصة سواء كان هذا المجال ثقافياً، دينياً، خيالياً، جغرافياً تاريخياً، رياضياً.
- 2- **مرحلة كتابة نص القصة (Story Text):** في هذه الخطوة يتم تحديد الفكرة الرئيسية للقصة، ويسمح لكاتب القصة إعادة كتابتها أكثر من مرة حتى يصل الى الصيغة النهائية.
- 3- **مرحلة إعداد السيناريو (Story Scenario) :** يساهم السيناريو في تحديد الشكل الأساسي لرواية القصة، وعناصر الوسائط المتعددة التي سوف تستخدم في عرضها، سعياً لتصبح القصة أكثر إثارة للجمهور.
- 4- **مرحلة إعداد السيناريو المصور (Cinematro Grapher) :** في هذه الخطوة يتم تحديد النص والوسائط المتعددة المارد استخدامها في أماكن محددة بالقصة، وبتفاصيل دقيقة تساهم في تسهيل تنفيذ الخطوة التالية.
- 5- **مرحلة الحصول على المصادر (Story Resources) :** هنا يتم الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج رواية القصة، سواء من خلال الانترنت أو من خلال الكمبيوتر الشخصي، أو من خلال أجهزة مساعدة مثل: الماسح الضوئي، كاميرا تصوير رقمي، وغيرها.
- 6- **مرحلة الإنتاج: (Story Production) :** في هذه الخطوة يتم إنتاج القصة الرقمية وذلك باستخدام البرامج المناسبة لذلك مثل: برنامج Movie Maker، وبرنامج story photo، وبرنامج Adobe Photoshop، وغيرها من البرامج.
- 7- **مرحلة التشارك: (Sharing) :** ويتم ذلك من خلال النشر عبر الإنترنت أو تطويرها على أسطوانات مدمجة CDs نشرها على إحدى تقنيات الويب.
- **تحديات القصص الرقمية: توجد** بعض التحديات التي تواجه القصة الرقمية يمكن إيجازها فيما يلي: (علا، 2019، 26)
 - إن القصص الرقمية فيها انتفاع بالتكنولوجيا، ومن ثم فهي تحتاج إلى كثير من الأشياء غالية الثمن.
 - تتطلب كفاءة إتقان التكنولوجيا، ولكن كثيراً من مدرسي اللغة العربية لا يمتلك كفاءة إتقان التكنولوجيا.
 - تستغرق القصص الرقمية الوقت الطويل في إعدادها، وتجهيزها لتطبيقها.
 - يجد المعلمون صعوبة في إعطاء التوجيهات للطلاب، لأن استخدام القصص الرقمية جديد.
 - لا يمكن استخدام القصص الرقمية في جميع المواد.
 - **أنواع القصص الرقمية: تصنف القصص الرقمية وفقاً لطريقة إعدادها إلى ما يلي:** (نشوى شحاته، 2014، 45).

القصص المصورة (Photo Stories): وهي عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة. **كلمات الفيديو (Video Words):** وهي عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.

العروض التقديمية (Presentation): وهي عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.

التمثيل المسرحي (Staging): في هذا النوع يتم التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة إلى عرض الحقائق.

مقاطع الفيديو (Video Clips): في هذا النوع يتم مدمج الصور والنصوص والمحادثات لعم لقصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

كما تصنف القصص الرقمية حسب الغرض الذي صممت لأجله وهي: (علا

علان، 2019، 28).

القصص الشخصية: وهي التي تحتوي على أحداث وقضايا مهمة في حياة الشخص وعرضها بشكل رقمي لكي يؤثر في حياة الآخرين.

القصص التعليمية: وهي التي صممت لتوجيه وضبط واكساب المتعلمين سلوكيات ومفاهيم محددة.

القصص التاريخية وهي التي تعرض الأحداث في الماضي بهدف فهم الحاضر القصص الوصفية

وهي التي تصف الظواهر والقضايا من حيث المكان والزمان والمراحل التي مرت بها. **وتصنف القصة الرقمية فيما يخص أنماط تقديم المحتوى كالاتي: (علا إعلان،**

2019، 29).

النمط المسموع للقصة الرقمية: حيث يؤكد أن النمط المسموع أقدم أنماط تقديم القصة الرقمية، وبالرغم من تقدم التكنولوجيا إلا أن النمط المسموع يقدم نموذجاً جيداً للتعلم والاتصال الفعال بما يناسب المجتمعات التعليمية، حيث إنه يسهم في تكوين الخبرات التعليمية من خلال إدراك الرسالة التعليمية، وتكوين الصور الذهنية من الكلمات التي يتم سماعها في مضمون القصة الرقمية، وبذلك يتكون لدى المتلقي ترابط بين الصوت والصور الذهنية.

النمط المرئي للقصة الرقمية: يوفر هذا النمط الصور والرسوم الثابتة والمتحركة، ومؤثرات سمعية وبصرية، وغير ذلك من العناصر التي تجذب انتباه المتعلمين، وتتيح فرصاً متنوعة في تقديم المحتوى، لذا فإن كثيراً من الدراسات توصي باستخدام هذا النمط. **النمط المكتوب للقصة الرقمية:** إن هذا النمط يمثل أداة التعلم الرئيسة للمتعلمين طوال المراحل التعليمية المختلفة، كما أن مفهوم القصة مرتبط دائماً بالنمط المكتوب، وترجع أهمية

هذا النمط إلى أنها تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير، واستخلاص المعنى لمحتوى النص المكتوب، ومن ثم فهم واستيعاب ما يتضمنه من مفاهيم ومعلومات، ولكن نجد ندرة في البحوث التي تتناول هذا النمط، حيث هناك تجاهل واضح في البحوث والأدبيات في هذا المجال.

أشكال القصة الرقمية وفقاً لطريقة السرد:

الشكل الخطي المنظم (Linear Story) ، الشكل التفاعلي (Interactive Story) ، الشكل المتعدد (Story Multi) ، الشكل المتعدد المتشابك (Braided Multi-Linear Story) ، الشكل القمعي المتشابك (Story Nested Funnel) ، الشكل الشجري المتفرع (Story Tree-Branching) ، الشكل غير المنتظم اللاخطي (Non-Linear story) (مجدي التعبان، 2013، 38).

وقد استفاد الباحث من العرض السابق لتصنيفات القصة الرقمية في إعداد استبانة القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، واختيار مجموعة من القصص الرقمية التي تغطي محتوى متنوعاً يلبي ميول واهتمامات تلاميذ مجموعة البحث.

معايير تقييم القصص الرقمية الفعالة: ينبغي أن يتوافر في القصص الرقمية الفعالة مجموعة من المعايير لخصها لامبيرت (Lambert,2002, 50-51) فيما يلي:
- تشتمل على عدد مناسب من الصور، والأصوات، ولقطات الفيديو، والنصوص، والرسوم المتحركة، وينبغي أن تتكامل هذه الوسائط مع بعضها وبشكل مناسب في تحقيق الهدف من القصة.

- يتوافر بها قدر من التوافق واحساس المشاهد بالانسجام بين المكونات السمعية والبصرية، وقيادة المشاهد إلى التأمل والتفكير، وأن تبتعد القصة عن النغمات الصوتية السريعة والعرض الخاطف للصور.

- يتم فيها اختيار الخلفيات الموسيقية المناسبة، والبعد عن تزامن التعليق الصوتي مع الخلفيات الموسيقية الغنائية، التي قد تشتت انتباه المشاهد، وينبغي إيلاء اهتمام للخلفيات الموسيقية التي تثير مشاعر المشاهد وعواطفه نحو موضوع القصة.

- يتم فيها اختيار الحركة التي تجذب تركيز المشاهد لأحداث القصة، واختيار الصور التي يمكن أن تنقل المشاعر والعواطف وتأكيد وجهة النظر للمشاهد.

- وجود تناغم بين التعليق الصوتي والصور والخلفية الموسيقية.

- تتضمن إيقاعاً سريعاً في سرد الأحداث التي تتطلب إثارة عاطفة المشاهد، وأن تتضمن إيقاعاً بطيئاً أو عادياً في سرد الأحداث التي تتطلب من المشاهد الاسترخاء والتأمل.

- تناسب مفردات القصص الرقمية مع مستوى المعرفة اللغوية عند الطلبة.

- تكون أدوار الشخصيات الرئيسة في القصص الرقمية واضحة.

- تتصل نتائج القصة الرقمية بالقيم والمبادئ التربوية.

وقد استفاد الباحث من تلك المعايير في اختيار القصص الرقمية التي تضمنتها استبانة القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، والتي على ضوء نتائجها تمّ اختيار القصص الرقمية التي تضمنها البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية مهارات الوعي الصوتي ومهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع. المحور الثاني: الوعي الصوتي: مفهومه، أهميته، وأهداف تدريسه، مهاراته، إستراتيجيات تدريسه، وسائل تنمية هذه المهارات:

- **تعريف الوعي الصوتي:** أشار كلُّ من كلايتون، وويست، وسيرز، وهولم، وليرفاغ (Clayton, West, Sears, Hulme, Lervåg, 2020, 98) إلى أن امتلاك الطفل مهارات الوعي الصوتي في مرحلة الطفولة المبكرة يعدُّ مؤشرًا على إتقانه القراءة والكتابة في المراحل التعليمية اللاحقة، وهذا يؤكد حاجة كل طفل إلى تنمية وعيه الصوتي؛ للبدء في تعلُّم مهارات القراءة والكتابة بنجاح، ويجب الالتفات إلى ضرورة بناء الوعي الصوتي لدى الأطفال من خلال تخصيص وقت كافٍ لتدريبه، وبذل الجهد المقصود لإنجاح أنشطته تخطيطًا وتنفيذًا، مع ضرورة أن يُشكّل الوعي الصوتي جزءًا أساسيًا من برامج تعليم القراءة.

وإذا كان الوعي الصوتي يعدُّ مهمًّا لتعلم القراءة والكتابة فلا ريب أنه ذو أهمية قصوى في تحقيق الكفاءة اللغوية في المهارة اللغوية الأولى وهي مهارة الاستماع التي تعدُّ أساسية لتعلم مهارات التحدث والقراءة والكتابة.

وقد رأى جاسون وديفيد (Jason & David 2005) أن مفهوم الوعي الصوتي يشير إلى امتلاك المتعلم مجموعة من المهارات كالقدرة على تحديد أصوات الكلمات المنطوقة، والقدرة على التمييز بين هذه الأصوات (Distinguishing)، والقدرة على تقسيم الكلمات المنطوقة إلى أصوات منفردة (Segment)، والقدرة على تجميع الأصوات المفردة لتكوين كلمات (Blending)، القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية (Syllables)، والقدرة على تقسيم الكلمة إلى فونيمات (Phonemes). (Jason L. Anthony & David J. Francis, 2005, 255)

وقد رأى جوزيف وباتريسيا (Joseph & Patricia, 2002, 2) أن من التعريفات الشائعة للوعي الصوتي أنه الإحساس الواضح ببنية الكلمات في لغة ما من اللغات، كما رأيا أنه – باختصار – يتضمن القدرة على الملاحظة والانتباه ومعالجة الأصوات المفردة المكونة للكلمات.

وأشارت موسوعة المعارف ويكيديا (Wikipedia, the free encyclopedia, 2007) إلى أن الوعي الصوتي هو الانتباه الدقيق المقصود للأصوات المكونة لبنية الكلمة، وهذه القدرة تتضمن قدرات فرعية هي: القدرة على التمييز السمعي بين أجزاء الكلام مثل: المقاطع الصوتية، والفونيمات، والقدرة على المزج والتأليف

والتقسيم لهذه المقاطع والفونيمات لتكوين كلمات جديدة، وتنمية هاتين القدرتين تساعدان في تنمية قدرتين أخريين هما: القدرة على الترميز، والقدرة على الهجاء.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- أن الوعي الصوتي يركز على الجانب الصوتي السمعي للكلمة ومن ثم فهو ذو أهمية كبيرة في تعليم الاستماع.

- أن الوعي الصوتي هو إحساس مقصود يتجه نحو إدراك بنية الكلمة من أصوات وفونيمات ومقاطع صوتية وهو ما يحتاجه المتعلم لبناء الكلمات وتأليف الجمل وفهم النص المسموع.

- أن الوعي الصوتي يتصل بتعليم الجانب الصوتي للكلمات أكثر من الاهتمام بالتركيز على معاني الكلمات، ومن ثمَّ فهو يفيد في بناء اللغة المسموعة عند الطفل بشكل صحيح يحقق الكفاءة اللغوية في الاستماع فيما بعد.

- أن الوعي الصوتي ليس مهارة واحدة بل مجموعة من المهارات الفرعية التي تساعد في تعليم مهارات الاستماع الجيد ومن ثمَّ تحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع.

- أن تنمية الوعي الصوتي ينبغي أن تبدأ في مرحلة مبكرة من عمر التلميذ ليتمكن التلميذ من تحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع الجيد؛ لأن الوعي بالأصوات مرحلة أساسية لتحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع، وهو ما له مردودٌ إيجابي على تعلم مهارات الاستماع في المراحل التالية للمرحلة الابتدائية.

- **مستويات الوعي الصوتي:** ينقسم الوعي الصوتي إلى مستويين ويظهر الاختلاف بينهما في مدى تعقُّد العمليات المعرفية المتضمنة في أداء مهام كل مستوى، وهما:

أ- **مستوى الوعي البسيط:** ويشير هذا المستوى إلى القدرة على أداء المهام التي تتطلب التعامل مع الوحدات الصوتية المكونة للغة الحديث، بالتقسيم والحذف والدمج، مثل " عدد الفونيمات الصوتية ومهمة دمج الوحدات الصوتية في كلمات ومهمة تقسيم الكلمات إلى الفونيمات الصوتية المكونة لها، ومهمة حذف الفونيمات الصوتية، ويتطلب أداء هذه المهام القيام بعمليات معرفية بسيطة متتالية في الذاكرة، وبالتالي لا يشكل أداءها عبئاً على الذاكرة العاملة ولا يتطلب مدى واسعاً منها، لذا يظهر هذا المستوى مبكراً لدى الأطفال حتى قبل التحاقهم بالمدرسة وتلقبهم برامج القراءة 1. أو هو ذلك المستوى الذي يشير إلى القدرة على أداء المهام الصوتية التي تتطلب التعامل مع الوحدات الصوتية المكونة للغة الحديث بالتحليل والتجميع والفرز مثل: تجزئة الكلمات إلى وحدات صوتية (فونيمات)، تجميع الوحدات الصوتية (فونيمات) في كلمات.

ب **مستوى الوعي المركب:** ويشير هذا المستوى إلى القدرة على أداء مهام الوعي الصوتي التي تتطلب القيام بأكثر من عملية معرفية في "الذاكرة العاملة" في الوقت نفسه حيث نقصد بالذاكرة العاملة أنها جزء من الذاكرة طويلة المدى والتي تتضمن معرفة كل الحقائق والإجراءات التي ستطرح حديثاً في الذاكرة متضمنة الذاكرة قصيرة المدى المختصرة

وسريعة الزوال، وبالتالي يشكل أداؤها عبئاً على هذه الذاكرة، ويتطلب مدى واسعاً منها، وذلك مثل مهمة المزوجة الصوتية بين الكلمات على أساس اشتراكهم في إحدى الفونيمات الصوتية، أو مهمة نطق كلمة بعد حذف أحد أصواتها. (أريج الحنو وفاطمة العقلا، 2024، 97).

وهناك من قسم الوعي الصوتي إلى خمسة مستويات تدرج في مستوى صعوبتها على أساس

اختلاف القدرات المتضمنة في كل مستوى وهي ما يلي:

الوعي بالكلمات المنغمة: أي الوعي بالكلمات المتشابهة في الإيقاع والقافية مثل: جمال-كمال-هنا/شقاء- دواء، وفي الصدد نفسه يُعد القدرة على تمييز الكلمات ذات السجع وغير ذات السجع، أو الإتيان بكلمات لها النغمة ذاتها، مما يساعد على تصنيف الكلمات. **الوعي بالمقاطع التي تتكوّن منها الكلمة:** من خلال استخدام آلية التصنيف أو الدق، ويتضمن كذلك القدرة على التمييز السمعي للأصوات في الكلمات المنطوقة، ويستلزم معرفة أن الكلمة تتكوّن من سلسلة من الأصوات يمكن تمييزها وعزلها بعضها عن بعض، بدءاً بتمييز الصّوت الأول والأخير من الكلمة، ثم الصّوت الوسط، وإدراك الحركات القصيرة، واختلاف الفونيمات.

الوعي بكيفية دمج المقاطع الصوتية: من خلال جمع المقاطع الصوتية بعد سماعها لتكوين الكلمة، إضافةً إلى ذلك أنّه يتضمن القدرة على دمج الأصوات من خلال الاستماع إلى عددٍ من الأصوات ودمجها معاً، لتكوين الكلمات، وتتطلب هذه المهارة القدرة على الاحتفاظ بالأصوات المسموعة في أثناء تكوين الكلمات، مما يمثل تحدياً للذاكرة العاملة، ثم التسمية السريعة للكلمة المكونة من خلال ربط تلك الأصوات، وتنمي هذه المهارة قدرة الطفل على قراءة الكلمات المألوفة وغير المألوفة بصورة صحيحة.

الوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية (تقطيع الكلمات): ويُقصد به القدرة على تجزئة الكلمات المنطوقة إلى الأصوات والمقاطع المكونة لها، ويمكن للطفل تقسيم الأصوات في أثناء نطقهم للكلمات شفهيّاً برفع أصبع واحد لكل صوت أو مقطع يسمعونه. **الوعي بكيفية التلاعب بالمقاطع الصوتية حذفاً أو إضافةً أو استبدالاً:** ويتضمن القدرة على التلاعب بالأصوات من خلال الحذف، والإضافة، والإبدال، ما يساعد على توسيع الإدراك اللغوي للطفل.

(أريج الحنو وفاطمة العقلا، 2024، 97-98).

- أهمية الوعي الصوتي:

أشارت بعض الدراسات والبحوث والمؤلفات إلى ضرورة وأهمية تعليم الوعي الصوتي لما يحققه من فوائد متعددة في مجال تعليم القراءة وعلى وجه الخصوص القراءة الجهرية، ومن الفوائد التي يحققها تعليم الوعي الصوتي ما يلي: (Joseph & Patricia, 2002, 2- 5).

1- ترفع أهمية الوعي الصوتي البالغة في تعليم القراءة إلى كونه يساعد في تعلم نطق كلمات اللغة المطبوعة، كذلك نرجع أهميته إلى أن تعلم الأطفال للقراءة يتطلب نوعين من المهارات، الأول: مهارات تعرف الكلمات المطبوعة، والثاني: مهارات فهم النص المكتوب، فعندما يلتحق هؤلاء الأطفال بالمدرسة يواجههم تحدي تعرف الكلمات المطبوعة، وهذا يضعهم بصورة مباشرة أمام مبادئ الأبجدية.

2- ومن الأسباب التي تدعو للاهتمام بتعليم الوعي الصوتي اختلاف الأبجدية التي يتعلمها الأطفال عن طريق الاستماع في صورة أصوات منفردة عن تلك التي ينطقونها في صورة فونيمات لها وظائف في تحديد معاني الكلمات.

3- ويوجد سبب آخر للاهتمام بتعليم الوعي الصوتي هو التفاوت بين الحروف التي ينبغي أن تكون رموزًا للأصوات المنطوقة، وبين الفونيمات المنطوقة بالفعل داخل الكلمات، حيث يوجد فونيمات تتطابق الرموز الكتابية مع الفونيمات المنطوقة، ويوجد رموز مكتوبة لا تعبر عن الفونيمات المنطوقة، ويوجد فونيمات يعبر عنها في بعض اللغات بأكثر من حرف.

وفي ضوء ما سبق فمن المفيد للأطفال تعلم مبادئ أبجدية اللغة التي يتحدثونها؛ كي يتمكنوا من تعلم مهارات القراءة ويصبحوا قراء جيدين، ومن المؤكد أن تعلم القراءة يعتمد على وجود كفاءة لغوية في الاستماع لدى المتعلمين الصغار، وهو ما ينبغي التركيز عليه قبل تعلم القراءة؛ لكونه يسهل من عملية تعلم القراءة التي تعتمد على الاستماع في تعلم نطق الأصوات وفي ترديد النطق برموز تلك الأصوات، وهو ما يتطلب الاهتمام بمهارات الوعي الصوتي.

وقد لخص جوزيف وباتراثيا أهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة في ثلاث

نقاط أرجع خلالها أهميته إلى كونه:

أولاً: يساعد الأطفال في تعرف مبادئ أبجدية اللغة التي يتعلمونها، وبدون الوعي الصوتي لا يمكنهم معرفة الطريقة الصحيحة لاستخدام الكلمات المطبوعة في اللغة الشفوية، فهم إذا لم يتمكنوا من معرفة أن الكلمات تتكون من مجموعة من الأصوات والفونيمات فلن يصبحوا قادرين على فهم العلاقة بين الحروف التي هي رموز الأصوات المنفردة وهذه الأصوات، ولن يتكون لديهم الحس الصوتي الذي يمكنهم من تكوين الكلمات وقراءتها.

ثانياً: أنه يساعد الأطفال في ملاحظة الطرق المنظمة التي تؤدي بها الحروف الأصوات عند وضعها في كلمات، فهذه القدرة مع ملاحظة التوافق بين الحروف والأصوات في الكلمات تساعدهم في تعلم القراءة؛ لأنها تعزز معرفتهم بكيفية التناسب بين الحرف والصوت المفرد، وتساعدهم في تأسيس علاقات عقلية بين الكلمات التي يتعرفونها بوضوح عندما يقرؤونها مطبوعة مرة ثانية.

ثالثاً: يساعد الأطفال في قراءة الكلمات التي تعلموها كأصوات وكلمات منفردة داخل نصٍ متكاملٍ، ويسهل عليهم تعرفها رغم تعلمهم لها خارج النص بصورة صوتية فقط، فيعرفون أن هذه هي الكلمة التي سبق لهم سماعها.

ويساعد الوعي الصوتي أيضاً في تعلم القراءة من خلال تنمية القدرة على الترميز لدى الأطفال في المراحل الأولى من تعلمهم القراءة، وهي مهارة من المهارات المهمة لهم كي يصبحوا قراء جيدين.

وقد رأى جوزيف وباتراثيا إلى أن الدراسات أشارت إلى أن الوعي الصوتي يفيد في تعليم القراءة من خلال ثلاث نقاط:

الأولى: أن تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال مهارات الوعي الصوتي مهمٌ للغاية في تعلمهم القراءة.

الثانية: أن تعليم الوعي الصوتي يمكن المعلم من تشخيص الصعوبات الحادة لتعلم القراءة في المراحل المبكرة.

الثالثة: أن تصميم التعليم وفقاً لما يتطلبه الوعي الصوتي له أثرٌ إيجابيٌّ واضحٌ في نمو مهارات القراءة.

كذلك من الأدلة على أهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة أن الفقر في مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال يؤدي إلى وجود صعوبات تعلم القراءة لديهم.

- **أهداف تعليم الوعي الصوتي:** يستهدف تعليم الوعي الصوتي تحقيق هدفين أساسيين:

(Joseph & Patricia, 2002, 33)

الأول: تنمية القدرة لدى التلاميذ على ملاحظة الفونيمات داخل الكلمات، وتنمية القدرة على اكتشافها وتمييزها.

الثاني: تنمية القدرة لدى التلاميذ على الربط بين الحروف وأصواتها داخل الكلمات.

- **مهارات الوعي الصوتي:** توجد مجموعة من المهارات الأساسية التي يتضمنها

تعليم الوعي وينبغي أن يعمل المعلم على تنميتها، وهي ما يلي: (Michael M. Behrmann, 2008)

- عزل أو أفراد الأصوات عن الكلمات.
- التحديد أو التمييز بين الأصوات والمقاطع.
- وضع الكلمات في فئات وفقاً لما بينها من تشابه.
- دمج وتجميع الأصوات المنفردة لتكوين الكلمات.
- تقسيم وتقطيع الكلمات والجمل إلى أصوات مفردة.
- حذف بعض الأصوات من الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
- إضافة بعض الأصوات إلى الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
- استبدال بعض الأصوات بغيرها في الكلمات لتعطي كلمات جديدة.

وقد رأى آخرون (Hummel, J. & Huil, W., 2005, PP.5-6) (قاوي نور

الدين، وحفصي عمر، 2021، 17-18) أن مهارات الوعي الصوتي تتمثل فيما يلي:

- مهارة التمييز:** وتعني القدرة على تمييز عدد المقاطع المكونة للكلمة ويتم تحقيقها عن طريق: الدق، النقر، التصنيف... غادر : غا/د/ر - . مهارة التقطيع: أي تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية، وفي هذه المرحلة يُلون المقطع موضوع الدرس
- **مهارة العزل:** وتعني قدرة المتعلم على التعرف على الوحدات الصوتية المكونة للمقطع من صامت وصائت غا/د/ر ص ح/ح/ص ح .
- **مهارة التصنيف:** و فيها يتم تصنيف الكلمات التي تشترك في موقع الأصوات (ال بداية الوسط، آخر الكلمة)
- **مهارة الحذف:** من خلال القدرة على إزالة مقاطع صوتية أو خطية لإدراك أهمية الفونيم نحو: جمال مال.
- **مهارة التركيب:** وهي القدرة على تركيب كلمات انطلاقاً من مقاطع صوتية أو أصوات المقاطع: س/ع/ي/د.
- **مهارة الإضافة:** أي تشكيل كلمة جديدة بإضافة مقطع صوتي للكلمة الأصلية نحو: ماء + س= سماء . **مهارة التعويض (الاستبدال):** أي القدرة على تعويض مقطع صوتي بآخر داخل الكلمة لتكوين كلمات جديدة كتعويض الجيم بالراء في جمال / رمال.
- **مهارة إنتاج الأصوات اللغوية بشكل صحيح.**
- **مهارة توظيف الإيقاع المناسب عند التحدث مع الآخرين، إضافة إلى استعمال التنغيم المناسب للمعنى، وغيرها من المهارات التي يجب أن يراعيها المدرس، ويعلمها لطلابه خلال قراءة القصائد، والنصوص القرآنية، والجمل النحوية، والقراءة الجهرية في كتب المطالعة.**
- **مهارة إدراك أن اللغة مكونة من كلمات ومقاطع وأصوات.**
- **مهارة تقسيم الكلمات المكونة من مقطعين، حتى أربعة مقاطع شفويا (لفظيا)**
- **مهارة الاستماع والتمييز وذلك بوضع عدد من الأغراض أمام الطالب ثم يطلب منه تمييز الأشياء**
- المكونة من مقطع واثنين وهكذا ثم تصنيف هذه الأشياء تبعا لمقاطعها.
- **مهارة التعرف على الحروف والأصوات التي جعلت الكلمات متشابهة نغمياً.**
- ويتضمن الوعي الصوتي الفونولوجي أصوات الكلمة بحركاتها الطويلة والقصيرة، بما يطلق عليه المقطع الذي يعد صوتين مكونين من صوت الحرف في شكله الفونيمي، بالإضافة لأصوات الحروف في شكلها القصير أو الطويل.
- (Lerkkanen,K.,2004,139)
- الوعي الصوتي وعلاقته بمهارة الاستماع:** تعد مهارة الاستماع باكورة المهارات اللغوية، التي تنمو وتتطور مع الإنسان في مراحل حياته الأولى، وهي وسيلة الاتصال بالآخرين، وعن طريقها تكتسب المفردات، ويتعلم الفرد أنماط الجمل والتركيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب الأصوات، وعدم المعرفة بأهمية مهارة الاستماع يؤدي إلى حدوث الكثير من المشاكل واضطراب في التفاهم؛ ولهذا تم التركيز على تدريب الطفل

على الأصوات قبل تعليمه القراءة لأن ذلك يسهل كثيرًا عملية تعليم القراءة، أي أن القدرة تنتج عن الوعي بأصوات اللغة، فإذا جهل الطالب البناء الصوتي للغة التي يتعلمها، فإنه سيواجه صعوبات في تحليل الرموز والتهجئة إضافة إلى ذلك فإن الاستماع مهارة رئيسة في سلوك المساعدة، من ذلك أن الاستماع المناسب (لفظي وغير لفظي) يأتي في المقدمة عند مساعدة الآخرين، إذ يعد الاتصال بالعين وحركات الجسد اليقظة، وما يصاحبها من أنماط التعبير الصوتي واللفظي فكلها أدوات استماع مهمة، فالاستماع أكثر من مجرد الحضور الجسدي عند التواصل البشري، ويتطلب أن يكون الشخص حاضرًا نفسيًا واجتماعيًا وانفعاليًا وبهذا فالإدراك السمعي مهم للتلميذ كي يحقق تعلمًا سليمًا، إذ يستطيع من خلاله استيعاب ما يقال، واكتسابه القدرة على إتباع التعليمات و التذكر اللفظي والفهم الكلي، والوعي الصوتي يتجلى في قدرة التلميذ على التنغيم و تقسيم الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع، وهو يتعلق بالإدراك السمعي الجيد . فالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات في الإدراك السمعي، يصعب عليهم تطوير الوعي الصوتي، حيث أن الوعي الصوتي يتطلب قدرة ذهنية خاصة وهي القدرة الميثالغوية، والتي تعني قدرة التلميذ على تحليل المبنى الصوتي للغة. (قاوي نور الدين، وحفصي عمر، 2021، 26-27).

- طرق وأنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي: ذكر رشدي طعيمة ومحمد مناع ثلاثة من أكثر التدريبات شيوعًا في مجال التدريب على النطق والكلام، وهي تعتبر بمثابة أنشطة وتدريبات لتنمية الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية. (رشدي طعيمة ومحمد مناع، 2000، 253 – 254).

1- الثنائيات الصغرى: الثنائيات الصغرى مجموعة من الكلمات التي تتفق في كافة حروفها باستثناء حرفٍ واحدٍ يترتب على تغييره تغير معنى الكلمة، مثل: أمل / عمل، وقلب / كلب، وتين / طين، فكل كلمتين من هذه المجموعات الثلاث تتفقان في حرفين، وتختلفان في الحرف الثالث، هذا الحرف هو موضع الخلاف، وهو ما يسمى بالوحدة الصوتية (الفونيم)، وليس اختلاف الوحدة الصوتية وحده هو الذي يكوّن بين الكلمتين ثنائية صغرى، إنما يكوّن اختلاف النبر أو التنغيم أيضًا الثنائيات الصغرى.

- أسس اختيار الثنائيات الصغرى: يعتمد اختيار الكلمات التي يمكن من خلالها تكوين الثنائيات الصغرى على مجموعة من الأسس التي يمكن تناولها فيما يلي: (رشدي طعيمة ومحمد مناع، 2000، 255)

أ- في مجال الوحدات المقطعية أو التمييز بين صوتين ينبغي مراعاة ما يلي:

1- أن يكون الفرق بين الكلمتين فرقًا في الوحدة الصوتية (الفونيم)، أي فيما يغير المعنى، وليس مجرد اختلاف في نطق صوتين، ويميز الخبراء بين نوعين من الخطأ في نطق الأصوات العربية: الأول خطأ فونيمي، والثاني: خطأ فوناتيكي، والنوع الأول من الخطأ الفونيمي لا يغتفر إذ يترتب عليه تغير في المعنى ؛ مما يغير الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها، أمّا النوع الثاني من الخطأ وهو الخطأ الفوناتيكي فمن الممكن التجاوز عنه، إذ لا يؤثر في مضمون الرسالة التي يود نقلها.

ومن ثمَّ على المعلم عندما يريد تنمية الوعي الصوتي بالكلمات عن طريق تدريبات الثنائيات الصغرى مراعاة اختيار الكلمات التي يؤدي اختلاف الوحدة الصوتية بها إلى اختلاف في المعنى.

2- أن يأتي بكلمات تحتوي على وحدات صوتية تغير المعنى في مواقع متعددة من الكلمات (أولها ووسطها وآخرها).

3- لا تقتصر الثنائيات الصغرى على تغير الصوت بين كلمتين بل على تغير حركة الصوت مما يؤثر في المعنى، فهناك فرق بين جَدُّ وجد فالأولى اسم بمعنى جد الفرد أي والد أبيه، والثانية فعلٌ بمعنى اجتهد، وهذا مما يصلح أن يختار لتدريبات الثنائيات الصغرى، بشرط أن التغير في نطق الحرف يغير في معنى الكلمة، وعلى معلم القراءة الجهرية أن ينمي الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية التي يعلم فيها القراءة الجهرية بأثر اختلاف طريقة نطق الصوت في تغيير معنى الكلمة.

4- ينبغي عند اختيار كلمتين للثنائية الصغرى أن تشترك الكلمتان في كل الحروف عدا حرفٍ واحدٍ إن كان التدريب يركز على اختلاف الحرف، وكذلك في حركات الإعراب إن كان التدريب يركز على اختلاف الحركة المؤثرة في طريقة النطق.

ب- في مجال الوحدات فوق المقطعية (النبر والتنغيم): ينبغي أن يراعي المعلم اقتصار تدريبات النبر والتنغيم على نطق الكلمات أو الجمل، وإذا كان النبر يختص بالكلمة المفردة، فالتنغيم يختص بالجملة، إذا يتغير معنى الجملة لو تغيرت طريقة نطقها، فسؤال مثل: كيف صاحبك؟ من الممكن أن يلقي بطريقة تدل على التقدير والرغبة الصادقة في السؤال عن صاحبك، وقد يلقي بطريقة فيها سخرية واستهزاء لو أن صاحبك أتى بشيء مهين، والعبرة هنا بالتنغيم الذي يلقي به السؤال.

2- تدريبات التكرار الصوتي: هو من أكثر التدريبات شيوعاً لتدريب التلاميذ على نطق الأصوات العربية، ويقصد به تقديم نموذج لنطق الأصوات المستهدفة، ثم تكليف التلاميذ محاكاته عدة مرات كلما طلب المعلم ذلك، إلى أن يتأكد من قدرتهم على نطق هذه الأصوات.

والتكرار أنواع منه تكرر جماعي (كورالي) يقلد فيه الدارسون معاً المعلم في صوت واحدٍ، ولهذا التكرار ميزته وعيبه، فميزته أنه يساعد الطالب الخجول من أن يكتسب ثقة في نفسه، ويردد مع الجماعة دون خوف من اكتشاف مستواه، كما يخلق هذا التدريب روحاً جماعية، ويساعد التلميذ على الاستماع إلى الصوت المراد نطقه ممن يحسنون ذلك، أما عيبه فهو إخفاء عيوب النطق عند بعض الدارسين، ومن أنواع التكرار تكرر فنوي يقوم به نصف الفصل، أو مجموعة منه، وميزته قلة عدد الطلاب مما يساعد المعلم في اكتشاف مستوى كلِّ طالبٍ ومتابعة أدائه، وله إلى حدِّ ما العيب الذي يوجد في النوع السابق من حيث إخفاء بعض مشكلات النطق عند ضعاف الدارسين، أما النوع الثالث فهو التكرار الفردي، وفيه تتاح الفرصة لكل طالب لكي يحاكي ما قاله المعلم عدة

مرات، ومن مميزاته تمكين المعلم من الوقوف على مستوى كل طالب على حدة، ويتأكد من نطقه لكل صوت، ومن عيوبه استغراقه وقتاً طويلاً وبخاصة عندما يكون عدد التلاميذ كبيراً، وينبغي على المعلم اختيار النوع المناسب من التكرار وفق الموقف التعليمي ومستوى التلاميذ وعددهم والوقت المتاح.

3- التدريبات العلاجية: في هذا النوع من التدريبات يراجع المعلم النظام الصوتي للغة العربية كما درسه التلاميذ، وكما ينبغي لهم أن يدرسه، ويمكنه أن يشرح لهم أسباب بعض المشكلات التي تواجههم في نطق بعض الأصوات، ويوضح لهم موقع الصوت من النظام الصوتي للعربية.

وقد استفاد الباحث من تلك التدريبات في الأنشطة والتكليفات التي كلف بها معلم مجموعة البحث تلاميذه أثناء تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.

- أسس وتوجيهات لتنمية مهارات الوعي الصوتي: توجد بعض التوجيهات العامة التي يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارات الوعي الصوتي، وتدريس الأصوات في اللغة العربية ومن تلك التوجيهات ما يلي: (رشدي طعيمة ومحمد مناع، 2000، 96).

1- وجود سياق ذي معنى: من المفيد عند البدء في تعليم الأصوات أن يستمع التلميذ مجموعة من الحوارات تتضمن جملاً كاملة في سياق ذي معنى، بشرط أن تكون هذه الجمل بسيطة التركيب، وتستخدم في مواقف وظيفية.

2- إدارة الحوار: من خلال ذلك يتعلم التلميذ طريقة إلقاء السؤال والإجابة عنه، وإدارة حوار بسيط من خلال موقف عملي يوحي له بما يقوله، ويعرف دلالات الأصوات وخصائص النظام الصوتي الذي يتعلمه.

3- التركيز على بعض الأصوات: يمكن للمعلم بعد أن يجري حوارات كاملة وبصورة طبيعية أن يعزل بعض الأصوات ويركز عليها، ثم يعيد نطقها في كلمات وجمل.

4- تعدد مواضع الصوت: من المفيد للتلميذ في تعليم الأصوات أن ينطق المعلم الأصوات في عدة مواقع، فيدرب التلميذ على نطق الصوت الواحد في مواضع المختلفة من الكلمة: (أولها، ووسطها، وآخرها)، ثم ينطقه مستقلاً، ويدربهم على نطق الأصوات متجاوزة مع غيرها مما يعطيها صوراً صوتية أخرى.

وقد استفاد الباحث من تلك الأسس والتوجيهات في اختيار الأنشطة والتكليفات التي كلف بها معلم مجموعة البحث تلاميذه أثناء تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.

المحور الثالث: الكفاءة اللغوية، مفهومها، أهميتها، مهاراتها، وسائل تنمية الكفاءة اللغوية في الاستماع:

(كفاً) كَافَأَهُ عَلَى الشَّيْءِ مُكَافَأَةً وَكَفَاءً جَازَاهُ تَقُولُ مَا لِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كِفَاءً أَيَّ مَا لِي بِهِ طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكْفَيْتَهُ، وَالْكَفِيُّ النَّظِيرُ وَكَذَلِكَ الْكُفْءُ وَالْكَفْوُ وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَتَقُولُ لَا كِفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ أَيَّ لَا نَظِيرَ لَهُ وَالْكَفُّ النَّظِيرُ وَالْمُسَاوِي وَمِنَهُ الْكِفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ

وهو أن يكون الزوج مُساوياً للمرأة في حَسَبِها وِدِينِها ونَسَبِها وِبَيْتِها وغير ذلك وتكافؤ الشَّيْئانِ تَمَثُّلاً، وكافأه مُكَافَأَةً وكَفَاءً ماثله. (جمال الدين بن منظور، مادة كفاً بتصرف).
الكفاءة هي القدرة على التصرف بفاعلية في نمطٍ محددٍ من الأوضاع بتجنيد عدد من المعارف وتمثل ما يقدر الفرد على إنجازهِ، وحيازة الكفاءة يعني امتلاك معرفة أو إجادة ممارسة ذات نوعية معترف بها، في مجالٍ محددٍ، والفرد الكفاء هو من يثبت معرفته، أو الخبير في ميدان ما. (جاك سي رينشاردز وآخرون، 2007، 13).
وقد عرف (محمد فضل الله) الكفاءة اللغوية بأنها القدرة على الأداء اللغوي أداءً صوتياً، وغير صوتياً يتسم بالسرعة، والدقة، والمراعاة للقواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، وتعبير هذه القدرات عن امتلاك المتعلم للمهارات اللغوية (محمد فضل الله، 1999، 7).

وعرفها (عبد الكريم غريب) بأنها "مجموعة من القواعد التي تمكن الفرد من تكوين عدد لا نهائي من الجمل القابلة للفهم في لغته، وتمكنه كذلك من التعرف على الجمل التي يتلقاها، أي التمكن من الخطابات مع القدرة على التحكم في المكونات الصوتية والمورفو تركيبية والخطابية- والتفاعلية والموسوعية. (عبد الكريم غريب، 2003، 75).
وقد عرفتها (آمال أباظة) بأنها "القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من الرموز، والأصوات، والكلمات تأخذ شكل المكتوب، أو المنطوق، أو المرسوم، ونقلها إلى الآخرين بكفاءة. (آمال أباظة، 2003، 47).

وترى (إيمان هريدي) أن الكفاءة اللغوية تعني "مدى إجادة المتعلم للمهارات اللغوية للغة العربية بوجه عام لغرض محدد، ولهذه الكفاءة مستويات متعددة. (إيمان أحمد هريدي، 2007، 8)، وهي بهذا تركز على جودة أداء الفرد المتعلم لمهارات اللغة.

تعليق

تصنيف الكفاءة اللغوية: تعتبر الكفاءة اللغوية نظاماً كاملاً يتحكم في السلوك اللغوي المتحقق ويوجهه، كما أنها غير متعينة بذاتها؛ بل تتجسد في تحقيقات ملموسة هي الأداءات اللغوية الواقعية (مكتوبة أو منطوقة)، ولعل أهم ما يميز هذه الكفاءة قدرتها التوليدية اللامتناهية في إنتاج اللغة وفهمها وتفسيرها، وينظر هذا مفهوم الأداء، أي التحقق الفعلي لعناصر الكفاءة. وعلى ذلك فإن الأداء الناجز هو صدور تلقائي عن عناصر الكفاءة، وإنما يتحقق للمتعلم إذا استدخل الكفاءة بما هي منظومة متسقة من القواعد والمعطيات، وتمرس باستحضارها في مواقف التعليم والأداء، وذلك خلافنا الرئيسي مع النظر إلى الكفاءة على أنها قائمة من القواعد يلقنها المتعلم تلقياً فلا تتجاوز أن تكون معلومات للذاكرة معرضة للنسيان معطلة عن الفعل في مواقف التطبيق والأداء، وهو واقع الحال حتى الآن في أمر الطلاب مع اللغة يعلمونها على أنها معلومات للذاكرة لا على أنها معطيات وقواعد تشكل برنامجاً عقلياً فاعلاً بالية تلقائية خلاقة. (نهاد الموسى، 2003، 123).

ويمكن تصنيف الكفاية اللغوية إلى كفايات فرعية على النحو التالي:

الكفاءة الصوتية: وتعنى بنطق الأصوات نطاقاً صحيحاً صفة ومخرجاً، ويراعى قواعد المماثلة الصوتية عند انتظام الصوت المفرد في كلمات أو جمل، ويكشف الأصوات السائدة في العامية، ويكتشف الأصوات غير العربية.

وهي تمكن المتعلم من بناء الكلمات وفق القواعد الصوتية للغة، ليصل المتعلم للتمكن من استخدام اللغة بنجاح، ويعبر المتعلم من خلال الكفاءة الصوتية عن محتواها المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين، وتساعد في التفاعل مع المثيرات البيئية المحيطة، ويتطلب الوصول للكفاءة الصوتية التمتع بجهاز نطق سليم ومعرفة خصائص الصوت. (جمال مثقال، ومصطفى القاسم، 2000، 95).

2- الكفاءة الصرفية: وهي تمكن المتعلم من بنية الكلمة؛ ليحقق الإنتاج والتواصل والتطبيق اللغوي، وتحقق الكفاءة الصرفية عندما يستطيع المتعلم تحويل بنية الكلمة إلى أبنية متعددة لتوليد عدد كبير من المعاني؛ حيث يستطيع تصريف الأفعال، وتقسيم الأسماء، فهي تعرف المتعلم على الأحكام والقواعد الصرفية والقدرة على توظيفها أو معرفة الحروف الزائدة، والتعرف على بنية الكلمة ومفرداتها دون خطأ. (داود عباس، 1997، 6).

3- الكفاءة النحوية: يتطلب اكتساب هذه الكفاءة معرفة المتعلم مجموعة من القواعد منها: ضبط أواخر الكلمات، ونظام تكوين الجمل؛ ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة. فيحقق قدرة المتعلم على استعمال الكلمات في سياقات مختلفة مع تغيير آخرها؛ لأن تغيير ضبط الكلمة يؤدي إلى تغيير معناها. (محمد حسن، 2014، 255).

4- الكفاءة الكتابية: وتتحقق في رسم العربية وفق المتعارف، فلا يكتب (سافرو، منفذوا المشروع)، وهو يراعى عمل قوانين النحو في رسم الكلمة، فلا يكتب عن وعى (لا تسعى بين الناس بالنعيمية) مثلاً.

5- الكفاءة الدلالية: وهي تمكن المتعلم من أن يميز الفروق بين الكلمات المترادفة بهدي السياق، ويضع الألفاظ في مواضعها المناسبة في سياق التركيب، ويتبين العلاقات الدلالية التي تجمع كلمات معينة في حقل دلالي واحد، ويتبين وجوه العلاقات الدلالية: الاشتراك والترادف والتضاد وغيرها.

وتمكن الكفاءة الدلالية المتعلم من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والضمنية؛ حيث تهتم بجوهر الكلمات في مواضع مختلفة؛ من حيث: التصريف المعجمي أو التركيب السياقي، فتساعد المتعلم على معرفة غرض الكلمة داخل التراكيب في سياق، ثم تغيير الغرض في سياق آخر (محمود عكاشة، 2005، 9).

6- الكفاءة الخطابية: تؤهل المتعلم لتأليف نصوص سليمة ومنسجمة؛ مما يمكنه من ربط الجمل المنسقة لتكوين خطاب، وتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة، ويتدرج الخطاب من الحوار البسيط المنطوق إلى النصوص الطويلة المكتوبة. (دوجلاس براون،

1994، 245) كما يميز بين أنماط الخطاب من نفي وتقرير واستفهام وتعجب، ويعرف كيف يؤدي المعنى الواحد بأساليب بيانية مختلفة، ويراعى موافقة الكلام لمقتضى الحال. ويتم ذلك من خلال تدريب المتعلم على المشاركة في حوارات مختلفة، والتواصل في سياقات كثيرة، وتتكون هذه الكفاءة عندما يتمكن المتعلم من إنشاء خطابات متسقة من حيث اختيار المفردات والتركييب المناسبة للسياق والروابط المعجمية، والتأخير والتقديم لتتم عملية التكامل المعرفي.

7- الكفاءة الإنتاجية: فهو ينتج ما لا يتناهى من الأداءات اللغوية الصحيحة، فالقواعد التي استدخلها الطالب قواعد محدودة، مهما يبلغ عددها، وهي تمثل مقاييس يقيس عليها الطالب، فينتج منها ما لا يتناهى؛ ومثال ذلك من الصرف أننا نضوع (اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل وهو وزن واحد؛ لكننا نشق منه عدادا غير محدود من الأمثلة: (قعد - قاعد، جلس - جالس).

8- الكفاءة التواصلية: إن معرفتنا النظرية بالقواعد اللغوية ليست كافية لتحقيق تواصل اجتماعي ناجح مع أبناء مجتمعنا، بل ينبغي أن تتوافر معرفة اجتماعية باستعمال اللغة في الموقف المناسب ومع الشخص المناسب، وهو مبدأ رئيس من مبادئ دراسات السياق (سياق المقام وسياق المقال)، وقد عبر عنه العرب بمقولة "لكل مقام مقال"، أو تعريف البلاغيين البلاغة بأنها: مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، وهي حاجات المتكلم للتواصل بشكل مناسب؛ من حيث: ما يقال، وما لا يقال، ومتى، وأين ومن قبل من، وما هو الهدف، بالإضافة إلى المعرفة اللغوية لإنتاج الكلام بالقواعد اللغوية الصحيحة؛ ولتحقيق الكفاءة في التواصل فإنه يتطلب من الشخص أن يكون قادراً على استخدام اللغة بشكل صحيح في السياقات الاجتماعية. (إبراهيم عبد الله، 2005، 125).

وحقيقة الكفاءة التواصلية تشير إلى القدرة على نقل رسالة أو توصيل معنى

معين، والجمع بكفاءة بين معرفة القواعد اللغوية وبين القواعد الاجتماعية في عملية التفاعل بين الأفراد واستخدام اللغة، وتفسيرها بشكل مناسب في أثناء عملية التفاعل وفي ضوء السياق الاجتماعي (رشدي طعيمة، 2004، 172).

ويمكن تحديد متطلبات الكفاءة التواصلية من المهارات اللغوية فيما يلي:

- استعمال الأساليب اللغوية المختلفة: النداء والاستفهام والتعجب في سياقها المناسب.
- التعويل على السياق في فض اللبس بين الأبنية الصرفية والنحوية المتشابهة.
- مخاطبة الناس ومكاتبهم وفقاً لطبيعة العلاقة التي تربط الشخص بالمخاطب؛ إن كان صديقه أو والده أو أستاذه، وأن يميز بين مخاطبة الرجل ومخاطبة المرأة، ومخاطبة صغير السن والكبير..

- أن يدل على العبارات التي يحسن استعمالها في مواقف متباينة وهكذا.

9- الكفاءة المنهجية: ويقصد بها ما ينبغي أن يمتلكه المتعلم من معرفة منهجية منظمة تُقَدِّره على الاتصال بمصادر المعرفة المختلفة، بما يكفل له سبلاً منهجية مرسومة لإكمال تحصيله المعرفي بالعربية، أو يساعده على استثمار وقت فراغه في البحث عن المعرفة

وتتبعها، بما يكفل له نموًا معرفيًا ولغويًا وفكريًا مستمرًا، وينمي لديه الرغبة المتزايدة في التثبث والبحث عن الجديد في مصادره المختلفة سوى الكتب الدراسية، ومن متطلبات هذه الكفاءة المنهجية استعمال المعاجم اللغوية، واستعمال شروح الدواوين والدوريات، والمجلات، وتفسير القرآن، وشبكة المعلومات.

10- الكفاءة النذوقية: وهي تتعلق بالجانب الجمالي في النصوص الأدبية خاصة، وما يتطلب من معرفة علم البلاغة بفروعه، وكيفية تكوين الصور البلاغية، وتحديد دلالتها التي يقصدها الكاتب، وكذلك الدلالات الضمنية.

- دور القصة الرقمية في تحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع: يمكن للقصص الرقمية أن تحقق الكفاءة اللغوية في الاستماع لما يلي:

1- أنها تتطلب من التلاميذ الإنصات الجيد لها أثناء الاستماع وهي بالطبع محببة إليهم؛ مما يكسبهم القدرة على متابعة النص المسموع.

2- التنوع في مستويات أصوات شخصيات القصة الرقمية وما يتبعه من تنوع النبر والتنغيم والاستخدام الجيد للغة؛ مما يكسبهم القدرة على محاكاة تلك الشخصيات في طريقة استخدامها للغة.

3- كذلك تنوع موضوعات تلك القصص ومحتواها بين قصص دينية وتاريخية واجتماعية وقيمية وفكاهية، وبين قصص خيالية وواقعية، وتنوع الشخصيات والعلاقات بين تلك الشخصيات؛ مما ينعكس على تنمية مهارات الاستماع المتنوعة ويحقق الكفاءة اللغوية في الاستماع بين تلك الشخصيات.

فكل ما سبق يكسب التلاميذ مجموعة من المهارات المرتبطة بالاستماع تساعدهم في تحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع واستخدام تلك المهارات وتوظيفها بكفاءة في أحاديثهم واستماعهم. ومن تلك المهارات ما يلي:

أولاً- مهارات التمييز السمعي:

تحديد مصدر الصوت في القصص الرقمية المسموعة.

محاكاة أصوات البيئة المختلفة كما وردت في القصص الرقمية المسموعة.

تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة في القصص الرقمية المسموعة.

تمييز الصفات المتعلقة بالأصوات مثل: (الجهر والهمس والإطباق والقلقلة) من خلال كلمات القصة المسموعة.

إكمال الفراغات في جمل القصة المسموعة بكلمات ملائمة.

التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القصص الرقمية المسموعة.

تعرف التشديد في كلمات في القصص الرقمية المسموعة.

تعرف التنوين بأشكاله المختلفة في القصص الرقمية المسموعة.

إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة في القصص الرقمية المسموعة.

التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.

استخلاص المعنى من نغمة الصوت في القصص الرقمية المسموعة.

تعرف صيغ الكلمات من حيث التذكير والتأنيث في القصص الرقمية المسموعة.

التمييز بين أنواع المد في القصص الرقمية المسموعة.

التمييز بين أل الشمسية وأل القمرية في القصص الرقمية المسموعة.

التمييز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار.....إلخ في القصص الرقمية المسموعة.

التمييز بين صيغ الكلام من حيث المتكلم والمخاطب والغائب في القصص الرقمية المسموعة.

يتعرف أثر النبر في بعض الكلمات.

ثانياً- مهارات الاستماع المرتبطة بمحتوى القصة المسموعة:

التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في القصص الرقمية المسموعة.

النقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء التي تضمنتها القصص الرقمية المسموعة.

استخلاص النتائج مما يسمعون في القصص الرقمية المسموعة.

تحصيل المعارف من القصص الرقمية المسموعة والمشاركة الإيجابية.

التمييز بين نغمات المتحدث في القصص الرقمية المسموعة والتأكيدية والانفعالية.

التنبؤ بما سيقوله المتحدث في القصص الرقمية المسموعة تأكيداً أو رفضاً لمبدأ أو فكرة.

اكتشاف الخطأ فيما يستمعون إليه من حوار في القصص الرقمية المسموعة وتصحيحه.

إدراك العلاقات التي تربط شخصيات القصة المسموعة.

فهم موضوع الحوار المسموع بين شخصيات القصص الرقمية المسموعة.

اختزان ما يستمعون إليه من معلومات بالقصص الرقمية المسموعة. واسترجاعه عند الحاجة.

نقد ما يستمعون إليه من قصص رقمية مسموعة في ضوء خبرتهم الذاتية.

استنتاج بعض الدروس المستفادة من في القصص الرقمية المسموعة.

استنتاج بعض المعاني الضمنية التي تضمنتها في القصص الرقمية المسموعة.

استنتاج صدق أو كذب المتحدث في القصص الرقمية المسموعة من أحداثها.

وقد استفاد الباحث من ذلك في إعداد قائمة مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ثامناً- خطوات إعداد أدوات البحث: فيما يلي خطوات إعداد كل أداة من أدوات هذا البحث:

1- خطوات إعداد قائمة مهارات الوعي الصوتي: سار إعداد القائمة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من بناء القائمة: استهدف بناء القائمة تحديد مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي لتحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى هؤلاء التلاميذ.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تمّ جمع المهارات التي تضمنتها القائمة من المصادر الآتية:

- أهداف تعليم الاستماع بالمرحلة الابتدائية.

- الكتب والمقالات التي اهتمت بالوعي الصوتي.

- الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الوعي الصوتي.

ج- إعداد القائمة في صورتها الأولية: تم تصميم القائمة في صورتها الأولية بحيث

تضمنت (35) مهارة فرعية، ووضع أمام كل منها اختياران هما (لازمة - غير لازمة)؛ ليحدد المحكم من خلالهما اللازم من تلك المهارات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

د- ضبط القائمة: لكي يضبط الباحث القائمة فقد عرضها في صورتها المبدئية على

مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، ومن موجهي اللغة العربية ومعلميها بالمرحلة الابتدائية (*)، حيث ورّع عشر نسخ عليهم، واسترد منها ثماني نسخ، وقد تضمنت القائمة مقدمة حدد فيها الباحث عنوان البحث، وهدفه، وطلب منهم تحكيمها من حيث:

أ - مدى لزوم ما تضمنته من مهارات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ب- إضافة المهارات التي يرونها مناسبة لهؤلاء التلاميذ مما لم تتضمنه القائمة.

ج- حذف المهارات التي يرونها غير مناسبة لهؤلاء التلاميذ مما تضمنته القائمة.

د- تعديل صياغة المهارات التي تحتاج إلى تعديل.

وبناءً على ما قدّمه المحكمون من اقتراحات فيما تضمنته القائمة من

مهارات، فقد تم تعديلها على النحو التالي:

1- مهارات رأى المحكمون حذفها: رأى السادة المحكمون حذف ثلاث مهارات؛ لأنها متكررة بصيغة أخرى، وقد اتفق الباحث مع السادة المحكمين وحذف هذه المهارات.

هـ إعداد القائمة في صورتها النهائية: انتهى الباحث بعد التعديلات السابقة إلى القائمة في صورتها النهائية (**)، التي (33) مهارة.

و- تطبيق قائمة مهارات الوعي الصوتي: لكي يحدد الباحث اللازم من المهارات التي تضمنتها القائمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي فقد ورّع (50) نسخة من القائمة في صورتها النهائية، استرد منها خمساً وأربعين نسخة، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً؛ لتحديد مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد اعتبر الباحث

(*) انظر أسماء السادة المحكمين على قائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ملحق رقم

(1).

(**) الصورة النهائية لقائمة قائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ملحق رقم (2) بالملاحق.

المهارة لازمة للطلاب المعلمين إذا حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (90%) فأكثر، ويبين الجدول التالي نتائج تطبيق قائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

جدول رقم (1)

نتائج تطبيق قائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

م.م	مهارات الوعي الصوتي				
	لازمة		غير لازمة		
	ت	ن	ت	ن	
1	42	93.33	3	6.67	يتعرف الأصوات العربية.
2	41	91.11	4	8.89	يميز بين الأصوات العربية المتقاربة في النطق والمخرج.
3	42	93.33	3	6.67	يربط بين الصوت والرمز المكتوب المقابل له.
4	40	88.88	5	11.12	يتعرف أصوات الحركات الطويلة والقصيرة.
5	41	91.11	4	8.89	يتعرف الكلمات والجمل سمعياً.
م.م	مهارات الوعي الصوتي				
	لازمة		غير لازمة		
	ت	ن	ت	ن	
6	40	88.88	5	11.12	يتعرف التنوين وأشكاله المختلفة.
7	40	88.88	5	11.12	يتعرف التضعيف في الكلمات المسموعة.
8	42	93.33	3	6.67	يتعرف صيغ الكلمات من حيث التذكير والتأنيث.
9	40	88.88	5	11.12	يميز بين أنواع المد.
10	41	91.11	4	8.89	يميز بين آل الشمسية وآل القمرية.
11	41	91.11	4	8.89	يذكر كلمة تبدأ بالصوت نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة.
12	41	91.11	4	8.89	يربط بين الكلمات المسموعة وصورها المكتوبة.
13	42	93.33	3	6.67	يميز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار..... إلخ.
14	40	88.88	5	11.12	يميز بين صيغ الكلمات من حيث المتكلم والمخاطب والغائب.
15	40	88.88	5	11.12	يتعرف أثر النبر في بعض الكلمات.
16	42	93.33	3	6.67	التحديد أو التمييز بين الأصوات والمقاطع.
17	43	95.56	2	4.44	وضع الكلمات في فئات وفقاً لما بينها من تشابه صوتي.
18	43	95.56	2	4.44	تكوين كلمات من أصوات أو مقاطع صوتية.
19	43	95.56	2	4.44	تقسيم وتقطيع الكلمات والجمل إلى أصوات مفردة.
20	43	95.56	2	4.44	تقسيم وتقطيع الكلمات والجمل إلى مقاطع صوتية.
21	42	93.33	3	6.67	حذف بعض الأصوات من الكلمات لتعطي كلمات جديدة.

22	إضافة بعض الأصوات إلى الكلمات لتعطي كلمات جديدة.	42	93.33	3	6.67
23	استبدال بعض الأصوات بغيرها في الكلمات لتعطي كلمات جديدة.	42	93.33	3	6.67
24	تحديد عدد المقاطع المكونة للكلمة.	41	91.11	4	8.89
25	التعرف على الوحدات الصوتية المكونة للمقطع من صامت وصانث.	38	84.44	7	15.56
26	تصنيف الكلمات وفقاً لاشتراكها في موقع الأصوات (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).	42	93.33	3	6.67
27	حذف مقاطع صوتية أو خطية لإدراك أهمية الفونيم.	38	84.44	7	15.56
28	إنتاج الأصوات اللغوية بشكل صحيح.	41	91.11	4	8.89
29	توظيف الإيقاع المناسب عند التحدث مع الآخرين.	41	91.11	4	8.89
30	استعمال التنغيم المناسب للمعنى عند التحدث مع الآخرين.	41	91.11	4	8.89
31	تقسيم الكلمات المكونة من مقطعين حتى أربعة مقاطع شفويًا (لفظياً).	41	91.11	4	8.89
32	التمييز بين الأشياء المكونة من مقطع واثنين وهكذا ثم تصنيف هذه الأشياء تبعاً لمقاطعها.	37	82.22	8	17.78
33	التعرف على الحروف والأصوات التي جعلت الكلمات متشابهة نغمياً.	42	93.33	3	6.67

من الجدول السابق يتبين أن المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (90%) فأكثر بين المحكمين هي (24) مهارة وقد اقتصر الباحث على تدريس المهارات التي حصلت على أعلى النسب المئوية لكثرة المهارات التي حصلت على نسبة (90%) فأكثر، وهذه المهارات هي (14) مهارة، وهي ما تمّ تدريسها من خلال البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

2- خطوات إعداد قائمة مهارات الاستماع: سار إعداد القائمة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من بناء القائمة: استهدف بناء القائمة تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي لتحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى هؤلاء التلاميذ.
ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تمّ جمع المهارات التي تضمنتها القائمة من المصادر الآتية:

- أهداف تعليم الاستماع بالمرحلة الابتدائية.
- الكتب والمقالات التي اهتمت بالاستماع.
- الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الاستماع.
- ج- إعداد القائمة في صورتها الأولية: تم تصميم القائمة في صورتها الأولية بحيث تضمنت (21) مهارة، ووضع أمام كل منها اختياران هما (لازمة – غير لازمة)؛ ليحدد المحكم من خلالهما اللازم من تلك المهارات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- د - ضبط القائمة: لكي يضبط الباحث القائمة فقد عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات من المتخصصين في المناهج وطرق

التدريس اللغة العربية، ومن موجهي اللغة العربية ومعلميها بالمرحلة الابتدائية (*)، حيث ورّع عشر نسخ عليهم، واسترد منها ثماني نسخ، وقد تضمنت القائمة مقدمة حدد فيها الباحث عنوان البحث، وهدفه، وطلب منهم تحكيمها من حيث:

أ - مدى لزوم ما تضمنته من مهارات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ب- إضافة المهارات التي يرونها مناسبة لهؤلاء التلاميذ مما لم تتضمنه القائمة.

ج- حذف المهارات التي يرونها غير مناسبة لهؤلاء التلاميذ مما تضمنته القائمة.

د- تعديل صياغة المهارات التي تحتاج إلى تعديل.

وبناءً على ما قدّمه المحكمون من اقتراحات فيما تضمنته القائمة من مهارات،

فقد تمّ:

تعديل صياغة بعض المهارات وعددها ثلاث مهارات، ودمج مهارتين لتصبحا مهارة واحدة، وقد اتفق الباحث مع آراء السادة المحكمين وعدل صياغة المهارات التي تحتاج إلى تعديل صياغة، ودمج مهارتين في مهارة واحدة.

هـ إعداد القائمة في صورتها النهائية: انتهى الباحث بعد التعديلات السابقة إلى القائمة في صورتها النهائية(*)، التي (20) مهارةً.

و- تطبيق قائمة مهارات الاستماع: لكي يحدد الباحث اللازم من المهارات التي تضمنتها القائمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي فقد ورّع (50) نسخة من القائمة في صورتها النهائية، استرد منها خمساً وأربعين نسخة، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً؛ لتحديد مهارات التمييز السمعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد اعتبر الباحث المهارة لازمة للطلاب المعلمين إذا حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (90%) فأكثر، ويبين الجدول التالي نتائج تطبيق قائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

(*) انظر أسماء السادة المحكمين على قائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ملحق رقم

(1).

(*) الصورة النهائية لقائمة قائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ملحق رقم (3) بالملحق.

جدول رقم (2)

نتائج تطبيق قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

م.م	المحور الرئيس والمهارات الفرعية			
	درجة لزومها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي			
	لازمة		غير لازمة	
	ت	ن	ت	ن
1	أولاً- مهارات التمييز السمعي: تحديد مصدر الصوت في القصص الرقمية المسموعة.			
8.89	4	91.11	41	
2	محاكاة أصوات البيئة المختلفة كما وردت في القصص الرقمية المسموعة.			
6.67	3	93.33	42	
3	تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة في القصص الرقمية المسموعة.			
11.12		88.88	40	
4	تمييز الصفات المتعلقة بالأصوات مثل: (الجهر والهمس والإطباق والقلقلة) من خلال كلمات القصة المسموعة.			
8.89	4	91.11	41	
6	إكمال الفراغات في جمل القصة المسموعة بكلمات ملائمة.			
11.12		88.88	40	
7	التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القصص الرقمية المسموعة.			
6.67	3	93.33	42	
8	تعرف التشديد في كلمات في القصص الرقمية المسموعة..			
11.12		88.88	40	
9	تعرف التنوين بأشكاله المختلفة في القصص الرقمية المسموعة.			
8.89	4	91.11	41	
10	إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة في القصص الرقمية المسموعة.			
8.89	4	91.11	41	
11	التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.			
8.89	4	91.11	41	
12	استخلاص المعنى من نغمة الصوت في القصص الرقمية المسموعة.			
6.67	3	93.33	42	
13	تعرف الكلمات من حيث التذكير والتأنيث في القصص الرقمية المسموعة.			
4.44	2	95.56	43	
14	التمييز بين أنواع المد في القصص الرقمية المسموعة.			
4.44	2	95.56	43	
15	التمييز بين أل الشمسية وأل القمرية في القصص الرقمية المسموعة.			
4.44	2	95.56	43	
16	التمييز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار..... إلخ في القصص الرقمية المسموعة.			
6.67	3	93.33	42	
17	التمييز بين صيغ الكلام من حيث المتكلم والمخاطب والغائب في القصص الرقمية المسموعة.			
8.89	4	91.11	41	

18	يتعرف أثر النبر في بعض الكلمات.	41	91.11	4	8.89
	ثانياً- مهارات الاستماع المرتبطة بمحتوى القصة المسموعة:				
19	التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في القصص الرقمية المسموعة.	43	95.56	2	4.44
20	التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء المتضمنة في القصص الرقمية المسموعة.	43	95.56	2	4.44
21	استخلاص النتائج مما يسمعه في القصص الرقمية المسموعة.	41	91.11	4	8.89
22	تحصيل المعارف من القصص الرقمية المسموعة والمشاركة الإيجابية.	42	93.33	3	6.67
23	التمييز بين نعمات المتحدث في القصص المسموعة التأكيدية والانفعالية.	42	93.33	3	6.67
24	التنبؤ بما سيقوله المتحدث في القصص الرقمية المسموعة تأكيداً أو رفضاً لمبدأ أو فكرة.	41	91.11	4	8.89
25	اكتشاف الخطأ في الحوار المسموع في القصص الرقمية المسموعة وتصحيحه.	42	93.33	3	6.67
26	إدراك العلاقات التي تربط شخصيات القصة المسموعة.	42	93.33	3	6.67
27	فهم موضوع الحوار المسموع بين شخصيات القصص الرقمية المسموعة.	41	91.11	4	8.89
28	اختزان ما يستمعون إليه من معلومات بالقصص الرقمية المسموعة. واسترجاعه عند الحاجة.	42	93.33	3	6.67
29	نقد ما يستمعون إليه من قصص رقمية مسموعة في ضوء خبرتهم الذاتية.	42	93.33	3	6.67
30	استنتاج بعض الدروس المستفادة من القصص الرقمية المسموعة.	41	91.11	4	8.89
31	استنتاج بعض المعاني الضمنية التي تضمنتها القصص الرقمية المسموعة.	43	95.56	2	4.44
32	استنتاج صدق أو كذب المتحدث في القصص الرقمية المسموعة من أحداثها.	43	95.56	2	4.44

من الجدول السابق يتبين أن مهارات الاستماع التي حصلت على نسبة اتفاق (90%) فأكثر بين المحكمين هي (28) مهارة؛ ونظراً لكثرة عدد المهارات التي حصلت على هذه النسبة فقد اقتصر الباحث على المهارات التي حصلت على أعلى النسب وهي (17) مهارة وهي ما تمّ تدريسها من خلال البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

3- خطوات إعداد استبانة تحديد القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي: سار إعداد الاستبانة وفق الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد القصص الرقمية التي يميل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لمشاهدتها من خلال البرنامج المقترح لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع.

ب- **مصادر اشتقاق الاستبانة:** اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على المصادر التالية:

1- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد سبقت الإشارة إليها في الدراسات السابقة.

2- بعض مؤلفات علم نفس النمو التي تناولت الخصائص العقلية والانفعالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- بعض المؤلفات التي تناولت خصائص القصص الرقمية، وأهميتها، وأهدافها.

ج- مادة الاستبانة في صورتها المبدئية: تضمنت الاستبانة في صورتها المبدئية خمسة محاور رئيسة يندرج تحتها عشرين عنواناً لقصص رقمية؛ كي يحدد معلمي اللغة العربية وموجهيها وأعضاء هيئة التدريس القصص الرقمية التي تناسب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي للاستماع إليها ومشاهدتها، وقد وضع الباحث أمام كلِّ موضوع اختياران؛ ليختار المحكم منها ما يناسب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

د - ضبط الاستبانة: لضبط الاستبانة اتبع الباحث الإجراءات التالية:

1- عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على سبعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم من أساتذة الجامعات وخمسة من موجهي اللغة العربية ومعلميها (*)؛ لتحديد:

- مدى مناسبة ما تضمنته من محاور رئيسة وموضوعات فرعية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- إضافة ما يرون إضافته من محاور رئيسة أو موضوعات يرون أنها مناسبة لهؤلاء التلاميذ.

- حذف ما يرون حذفه من مجالات رئيسة أو موضوعات فرعية يرون أنها غير مناسبة لهؤلاء التلاميذ.

2- في ضوء الخطوة السابق تم تحديد الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)، وتم تعديلها في ضوء آرائهم. وفقاً لما يلي:

أ- حذف اثنتين من القصص الرقمية لعدم مناسبتها للتلاميذ.

ب- إضافة قصتين رقميتين إلى ما تضمنته الاستبانة مما رأى المحكمون أنها مناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

هـ إعداد الاستبانة في صورتها النهائية: توصل الباحث من خلال الخطوات السابقة إلى إعداد الاستبانة في صورتها النهائية (**)، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن خمسة محاور رئيسة يندرج تحتها (21) عنواناً للقصص الرقمية.

و- تطبيق الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة وفقاً لما يأتي:

1- اختار الباحث مجموعة من معلمي اللغة العربية وموجهيها بلغ عددهم (30) معلماً وموجهًا بالمرحلة الابتدائية، وعشرة ومن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم و علم نفس النمو، حيث وزع الباحث عليهم الاستبانة واسترد منها عدد (35) نسخة، قام برصدها ومعالجتها إحصائياً، والجدول التالي يوضح ذلك .

(*) انظر أسماء السادة المحكمين على استبانة تحديد القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ملحق رقم

(1).

(**) الصورة النهائية لاستبانة تحديد القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ملحق رقم (4) بالملاحق.

جدول رقم (3)

نتائج تطبيق استبانة تحديد القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

م	المحور الرئيس والعناوين الفرعية		مناسبة		غير مناسبة	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت
	المحور الأول: القصص الرقمية الدينية:					
1	35	100	0	0	0	0
2	35	100	0	0	0	0
3	35	100	0	0	0	0
4	35	100	0	0	0	0
5	35	100	0	0	0	0
6	35	100	0	0	0	0
7	35	100	0	0	0	0
	المحور الثاني: القصص الرقمية التاريخية:					
8	32	91.43	3	8.57		
9	33	94.29	2	5.71		
10	30	85.71	5	14.29		
11	30	85.71	5	14.29		
12	33	94.29	2	5.71		
13	33	94.29	2	5.71		
	المحور الثالث: القصص الرقمية الفكاهية:					
12	34	97.43	1	2.57		
14	34	97.43	1	2.57		
15	30	85.71	5	14.29		
	المحور الرابع: القصص الرقمية الاجتماعية القيمية:					
16	30	85.71	5	14.29		
17	34	97.43	1	2.57		
18	34	97.43	1	2.57		
19	34	97.43	1	2.57		
20	28	80	7	20		
21	28	80	7	20		

ويتضح من خلال الجدول السابق أن القصص التي حصلت على أكثر من (90%) هي (16) قصة وهي ما قام الباحث بإعداد البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي ومهارات الاستماع التي تحقق الكفاءة اللغوية في الاستماع.

4- خطوات إعداد البرنامج المقترح: سار إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والتمييز السمعي وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد أهداف البرنامج المقترح: حدد الباحث أهداف البرنامج المقترح فيما يلي:

1- الأهداف العامة: استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية ما يلي:

- بعض مهارات الوعي الصوتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- بعض مهارات التمييز السمعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي لتحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع.

2 - الأهداف السلوكية: استهدف البرنامج الإلكتروني المقترح تحقيق الأهداف السلوكية التالية:

- أهداف الوحدة الأولى: استهدف عرض القصص الرقمية على تلاميذ مجموعة البحث تحقيق ما يلي:

أولاً- الأهداف المرتبطة بتنمية مهارات الوعي الصوتي: يتوقع من التلميذ بعد الاستماع للقصص الرقمية التي تضمنها البرنامج الإلكتروني المقترح أن:

- يتعرف الأصوات العربية.
- يربط بين الصوت والرمز المكتوب المقابل له.
- يميز بين الأصوات والمقاطع.
- يكون كلمات من أصوات أو مقاطع صوتية.
- يقسم الكلمات والجمل إلى أصوات مفردة.
- يقسم الكلمات والجمل إلى مقاطع صوتية.

ثانياً- الأهداف المرتبطة بالكفاءة اللغوية في الاستماع:

- يحاكي أصوات البيئة المختلفة كما وردت في القصص الرقمية المسموعة.
- يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القصص الرقمية المسموعة.
- يستخلص المعنى من نغمة الصوت في القصص الرقمية المسموعة.
- يتعرف صيغ الكلمات من حيث التذكير والتأنيث في القصص الرقمية المسموعة.
- يميز بين أنواع المد في القصص الرقمية المسموعة.
- يميز بين أل الشمسية وأل القمرية في القصص الرقمية المسموعة.

- أهداف الوحدة الثانية: استهدف عرض القصص الرقمية على تلاميذ مجموعة البحث تحقيق ما يلي:

- أولاً- الأهداف المرتبطة بتنمية مهارات الوعي الصوتي:**
- يحذف بعض الأصوات من الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
 - يستبدل بعض الأصوات بغيرها في الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
 - يتعرف على الحروف والأصوات التي جعلت الكلمات متشابهة نغمياً.
 - يضيف بعض الأصوات إلى الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
- ثانياً- الأهداف المرتبطة بالكفاءة اللغوية في الاستماع:**
- يميز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار.... إلخ في القصص الرقمية المسموعة.
 - يميز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في القصص الرقمية المسموعة.
 - يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء التي تضمنتها القصص الرقمية المسموعة.
 - يحصل المعارف من القصص الرقمية المسموعة والمشاركة الإيجابية.
 - يميز بين نغمات المتحدث في القصص المسموعة التأكيدية والانفعالية.
 - يكتشف الخطأ فيما يستمع إليه من حوار في القصص الرقمية المسموعة وتصحيحه.
- أهداف الوحدة الثالثة:**
- أولاً- الأهداف المرتبطة بتنمية مهارات الوعي الصوتي:**
- يضع الكلمات في فئات وفقاً لما بينها من تشابه صوتي.
 - يصنف الكلمات وفقاً لاشتراكها في موقع الأصوات (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).
 - يميز الأساليب المتعددة من خلال طريقة التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار.... إلخ.
- ثانياً- الأهداف المرتبطة بالكفاءة اللغوية في الاستماع:**
- يحدد العلاقات التي تربط شخصيات القصة المسموعة.
 - يسترجع ما يستمع إليه من معلومات بالقصص الرقمية المسموعة عند الحاجة.
 - ينقد ما يستمع إليه من قصص رقمية مسموعة في ضوء خبرتهم الذاتية.
 - يستنتج بعض المعاني الضمنية التي تضمنتها في القصص الرقمية المسموعة.
 - يستنتج صدق أو كذب المتحدث في القصص الرقمية المسموعة من أحداثها.
- ب - مصادر اشتقاق محتوى البرنامج المقترح:** اشتق الباحث موضوعات البرنامج الإلكتروني المقترح من خلال ما توصل إليه من نتائج تطبيق استبانة تحديد القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- ج- محتوى البرنامج المقترح:** أعد الباحث محتوى البرنامج الإلكتروني المقترح من بعض القصص الرقمية، في صورة كتاب للطالب بصورة ورقية، وتم إعداد نسخة

إلكترونية من قبل متخصصين في تكنولوجيا التعليم، وقد تضمن البرنامج خمس وحدات كل وحدة تضمنت عددًا من القصص رقمية بعدد إجمالي للقصص (16) قصة رقمية، وقد تكون محتوى البرنامج من الوحدات التالية:

الوحدة الأولى: قصص رقمية دينية (1):

الدرس الأول: قصة نوح عليه السلام.

الدرس الثاني: قصة سليمان عليه السلام.

الدرس الثالث: قصة يونس عليه السلام.

الدرس الرابع: قصة أصحاب الأخدود.

الوحدة الثانية: قصص رقمية دينية (2):

الدرس الأول: قصة موسى عليه السلام.

الدرس الثاني: قصة أصحاب الكهف.

الدرس الثالث: قصة صالح عليه السلام.

الوحدة الثالثة: قصص رقمية تاريخية:

الدرس الأول: صلاح الدين الأيوبي.

الدرس الثاني: محمد الفاتح.

الدرس الثالث: الفاتحون (1).

الدرس الرابع: الفاتحون (2).

الوحدة الرابعة: القصص الرقمية الفكاهية:

الدرس الأول: جحا القاضي.

الدرس الثاني: الفران التي تأكل الذهب.

الوحدة الخامسة: القصص الرقمية الاجتماعية القيمية:

الدرس الأول: أرنوب العجيب وحفظ الأمانة.

الدرس الثاني: الشيخ والقرصان.

الدرس الثالث: الغني المكار.

د- إستراتيجيات تدريس البرنامج المقترح: تمّ تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح بإستراتيجيات حل المشكلات والتعلم التعاوني، وقد استغرق تدريس البرنامج المقترح سنة عشر حصّة، حيث يتم عرض قصة رقمية في الحصّة الواحدة بواقع ثلاث حصص كل أسبوع.

هـ- الأنشطة التعليمية المقترحة لتنمية المهارات التي تضمنها البرنامج المقترح: اعتمد الباحث في تدريس البرنامج على الأنشطة التالية:

1- الأنشطة التمهيديّة: ومن أمثلتها ما يلي:

أ- مشاهدة التلاميذ قصص البرنامج الإلكتروني المقترح على هواتفهم النقالة حيث كان المعلم القائم بتدريس البرنامج يقوم بنشرها للتلاميذ عبر الواتس آب أو عبر خاصية البلوتوث.

ب- استماع التلاميذ مجموعة البحث لبعض القصص الرقمية الأخرى التي يرشدتهم إليها معلم مجموعة البحث على شبكة الإنترنت.

ج- عرض شريحة بوربوينت تحتوي عناصر الدرس ثم عرض تفصيلات الدرس في البرنامج نفسه الدرس.

د- طرح سؤالٍ عن مضمون القصة الرقمية التي يتضمنها الدرس تناولها موضوع الدرس مثل: ما المقصود بمساعدة الآخرين؟ ماذا يعني الصدق؟ ماذا تعني الأمانة؟.... إلخ)، ويتلقى معلم مجموعة البحث الإجابات من تلاميذ مجموعة البحث، ويربط ذلك بموضوع الدرس.

2- الأنشطة التنموية: ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يأتي:

أ- أن يأتي التلاميذ بأمثلة تطبيقية من القصة الرقمية المسموعة والمشاهدة على مهارات الوعي الصوتي ومهارات الاستماع ذات الصلة بالتمييز السمعي واستخلاص الأفكار التي يتناولها الدرس ويسعى لتنميتها.

ب- أن تأتي مجموعة أخرى من التلاميذ مجموعة البحث بأمثلة أخرى من قصص رقمية أخرى موجودة معهم على هواتفهم النقالة كتطبيق على المهارات نفسها.

ج- تمثيل بعض تلاميذ مجموعة البحث لبعض المواقف التي استمعوا إليها في القصة الرقمية للتدريب على مهارات الوعي الصوتي.

د- تلخيص بعض تلاميذ مجموعة البحث ما فهموه من القصة الرقمية التي تم عرضها عليهم.

3- الأنشطة الختامية: اعتمد معلم مجموعة البحث على الأنشطة الختامية التالية في تدريس وحدات البرنامج الإلكتروني المقترح من بعض القصص الرقمية:

أ- إجابة تلاميذ مجموعة البحث عن بعض التدريبات التي تضمنها البرنامج الإلكتروني المقترح عقب كلِّ درسٍ من دروسه كتطبيق على مهارات الوعي الصوتي والاستماع التي تمَّ تناولها في هذا الدرس.

ب- رجوع تلاميذ مجموعة البحث إلى شبكة الإنترنت للاستماع لقصص رقمية مشابهة لقصص البرنامج للتدريب على مهارات الوعي الصوتي والاستماع التي درسوها بالبرنامج الإلكتروني المقترح.

ج- توجيه بعض الأسئلة الإضافية لتلاميذ مجموعة البحث من قبل الباحث للتأكد من تحقق أهداف الدرس.

د- تلخيص ما فهمه كلُّ تلميذ من تلاميذ مجموعة البحث الدرس في نقاط رئيسة ومناقشته مع المعلم وبقيّة تلاميذ المجموعة.

7- المعينات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح: اعتمد الباحث في تدريس البرنامج المقترح الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية على المعينات التالية:

- 1- أجهزة الحاسوب بمعمل الأوساط بمدرسة ملحقة المعلمين التي تم تطبيق البحث بها حيث تم تحميل البرنامج الإلكتروني المقترح عليها.
- 2- جهاز العرض الجماعي بمعمل الأوساط بمدرسة ملحقة المعلمين التي تم تطبيق البحث بها.
- 3- شاشة عرض كبيرة داخل معمل الأوساط بمدرسة ملحقة المعلمين التي تم تطبيق البحث بها.
- 4- بعض شرائح البوربوينت (PowerPoint) تتناول شرحًا لما تضمنته دروس البرنامج الإلكتروني من مهارات الوعي الصوتي والاستماع.
- 5- بعض أوراق العمل التي تتضمن تدريبات على تقسيم بعض الكلمات والجمل وغيرها من تدريبات الوعي الصوتي والاستماع.
- 8- **تقويم البرنامج:** اعتمد الباحث في تقويم البرنامج على الأنواع التالية من التقويم:
 - أ- **تقويم قبلي:** تمثل في تطبيق اختبار مهارات الوعي الصوتي واختبار الكفاءة اللغوية في الاستماع تطبيقًا قبليًا على تلاميذ مجموعة البحث، وفيما وجهه المعلم من أسئلة لهم في مقدمة كل درس من دروس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.
 - ب- **تقويم بنائي:** يتمثل فيما وجهه المعلم من أسئلة لتلاميذ مجموعة البحث أثناء تدريس موضوعات البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.
 - ج- **تقويم ختامي:** يتمثل فيما تضمنه البرنامج الإلكتروني المقترح من تدريبات تقويمية عقب كل درس، وفي تطبيق اختبار مهارات الوعي الصوتي واختبار الكفاءة اللغوية في الاستماع تطبيقًا بعديًا على طلاب مجموعة البحث.
- ثانياً- ضبط البرنامج المقترح والتأكد من صلاحيته:** لكي يتأكد الباحث من صلاحية البرنامج للتدريس لتلاميذ عينة البحث فقد قام بما يأتي:
 - 1- عرض البرنامج بعد الانتهاء من بنائه، على خمسة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وثلاثة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (*)؛ لتعرف آراءهم فيه من حيث:
 - مناسبة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج المقترح.
 - مناسبة البرنامج لمستوى تلاميذ مجموعة البحث.
 - مراجعة ما تضمنه البرنامج من مادة علمية.
 - مراجعة البناء الإلكتروني للبرنامج المقترح.وقد أجرى الباحث التعديلات بناءً على ما رآه السادة المحكمون والطلاب المعلمون وأعدَّ البرنامج في صورته النهائية (**).

(*) أسماء السادة المحكمين على البرنامج ملحق رقم (1) بالملاحق.
(**) الصورة النهائية للبرنامج المقترح في البلاغة وفق نظرية التلمذة المعرفية ملحق رقم (4).

4 - خطوات إعداد اختبار مهارات الوعي الصوتي: سار إعداد اختبار مهارات الوعي الصوتي وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف العام للاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس مهارات الوعي الصوتي التي استهدف البرنامج الإلكتروني المقترح تنميتها باستخدام القصص الرقمية.
ب- تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس المهارات التالية:

- 1- يتعرف الأصوات العربية.
 - 2- يربط بين الصوت والرمز المكتوب المقابل له.
 - 3- يتعرف صيغ الكلمات من حيث التذكير والتأنيث.
 - 4- يميز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار..... إلخ.
 - 5- التحديد أو التمييز بين الأصوات والمقاطع.
 - 6- وضع الكلمات في فئات وفقاً لما بينها من تشابه صوتي.
 - 7- تكوين كلمات من أصوات أو مقاطع صوتية.
 - 8- تقسيم وتقطيع الكلمات والجمل إلى أصوات مفردة.
 - 9- تقسيم وتقطيع الكلمات والجمل إلى مقاطع صوتية.
 - 10- حذف بعض الأصوات من الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
 - 11- إضافة بعض الأصوات إلى الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
 - 12- استبدال بعض الأصوات بغيرها في الكلمات لتعطي كلمات جديدة.
 - 13- تصنيف الكلمات وفقاً لاشتراكها في موقع الأصوات (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).
 - 14- التعرف على الحروف والأصوات التي جعلت الكلمات متشابهة نغمياً.
- ج- إعداد جدول المواصفات:** حدد الباحث وزناً نسبياً لكل مهارة من مهارات الوعي الصوتي التي استهدف البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية تنميتها، وذلك في ضوء عدد الأهداف الخاصة بكل مهارة في هذا البرنامج، وفي ضوء هذا الوزن صمّم الباحث جدول المواصفات الخاص باختبار مهارات الوعي الصوتي، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4)
مواصفات اختبار مهارات الوعي الصوتي

م	مهارات الوعي الصوتي المقيسة في الاختبار		
	العدد	الترتيب	النسبة
1	1	1	7.14
2	1	2	7.14
3	1	3	7.14
4	1	4	7.14
5	1	5	7.14
6	1	5	7.14
7	1	7	7.14
8	1	8	7.14
9	1	9	7.14
10	1	10	7.14
11	1	11	7.14
12	1	12	7.14
13	1	13	7.14
14	1	14	7.14
المجموع			14
			%100

- د- وصف الاختبار: يتكون اختبار مهارات الوعي الصوتي الذي أعده الباحث مما يلي:
- صفحة العنوان: تتضمن عنوان الاختبار واسم الباحث وسنة التطبيق والجامعة والكلية.
 - صفحة البيانات والتعليمات: تتضمن البيانات التي يجب أن يدونها تلاميذ مجموعة البحث قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن التعليمات العامة للاختبار التي تحدد الهدف منه، وعدد أسئلته وما ينبغي على تلاميذ مجموعة البحث القيام به للإجابة عن تلك الأسئلة.
 - تضمن الاختبار أربعة عشر سؤالاً، ولم يعد الباحث ورقة منفصلة للإجابة عن أسئلة الاختبار، وإنما ترك أماكن كافية عقب كل سؤال للإجابة عنه.
 - هـ تحديد نوع مفردات الاختبار: اعتمد الباحث على ثلاثة أنواع من الأسئلة الموضوعية وهي الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ والإكمال القصير؛ لمناسبتها لقياس مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ مجموعة البحث.

و- صياغة مفردات الاختبار: راعى الباحث في صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط الأسئلة الموضوعية في المراجع الخاصة بالقياس والتقويم التربوي، حيث جاءت الأسئلة واضحة ومحددة لا تحتمل إلا إجابات محددة.

ز- صياغة تعليمات الاختبار: راعى الباحث في تعليمات الاختبار ما يلي:
- وُضِعَتْ في صفحةٍ مستقلةٍ في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة، وتطلب من التلاميذ البعد عن التخمين، وعدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لهم من الممتحن.
- راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح، بحيث يتجه التلميذ مباشرةً للإجابة عن الأسئلة دون غموضٍ أو لبسٍ.

- دوّن الباحث في صفحة التعليمات ما ينص على أن البيانات التي سيحصل عليها من تطبيق الاختبار لا علاقة لها بدرجات التلميذ في مادة اللغة العربية.

ح- ضبط الاختبار: لكي يضبط الباحث الاختبار قبل تطبيقه على تلاميذ الدراسة الاستطلاعية وتلاميذ مجموعة البحث الأساسية فقد قام بما يأتي:

1- قدم الاختبار إلى عشرة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لإبداء رأيهم في أسئلته وتحديد مدى فهمهم اللغة التي صيغت بها.

2- قدّم الاختبار إلى خمسة من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وخمسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من المشهود لهم بالكفاءة.*؛ لتحديد ما يأتي:

أ- قياس الاختبار للمهارات التي استهدف البرنامج الإلكتروني المقترح تنميتها والتي تمّ بيانها بجدول المواصفات.

ب- مناسبة مستوى الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ج- مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

وبناءً على ما رآه التلاميذ من صعوبة في بعض ألفاظ الاختبار التي تم تعديلها وبعض أسئلته حيث تم تغييرها، وعلى ما رآه السادة المحكمون من تعديل صياغة بعض الأسئلة وحذف سؤاليين وإضافة سؤاليين آخرين لتلائم الأسئلة مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ط الدراسة الاستطلاعية للاختبار: أجرى الباحث دراسةً استطلاعيةً للاختبار طبقه خلالها على (33) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وذلك يوم الأحد 2023/12/17م، ثم صُحِّح الاختبار، ورُصِدَت درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية وعولجت إحصائياً، وقد تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة.

ي- ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات اختبار مهارات الوعي الصوتي على طريقة تحليل التباين التي استعان بها كيوذر وريتشاردسون Cuder and Richardson في دراستهما للثبات، وقد اعتمدا في حساب ثبات الاختبار على المعادلة الآتية:

(* أسماء السادة المحكمين على اختبار مهارات تحليل النص الأدبي ملحق رقم (1) بالملاحق.

ن 2ع - م (ن- م)
رأ = _____ فؤاد البهي السيد (د.ت، 390)

(ن-1) 2ع

وبتطبيق المعادلة السابقة على درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في اختبار مهارات الوعي الصوتي، وجد الباحث أن معامل ثباته يساوي (0.82) وهو معامل ثبات مرتفع، يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع مجموعة البحث الأساسية.

ك- صدق الاختبار: تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال أنواع الصدق الآتية:

1- الصدق الظاهري: Face validity: تحقق الباحث منه بعرض الاختبار على خمسة من المحكمين(*) (المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وخمسة من معلمي اللغة العربية وموجهيها بالمرحلة الابتدائية، وقد أقرّوا الاختبار، ورأوا فعلاً أنه يقيس مهارات الوعي الصوتي التي وضع لقياسها).

2- صدق المحتوى: Content validity: تحقق الباحث من صدق محتوى الاختبار بفحص مفردات الاختبار جيداً، والمطابقة بينها وبين الأهداف السلوكية المتعلقة بها، ونسب تمثيلها في الاختبار وفقاً لجدول مواصفات الاختبار، وكذلك بعرضه على خمسة من المحكمين المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وخمسة من معلمي اللغة العربية وموجهيها بالمرحلة الابتدائية، (**)، حيث طابقت مفردات الاختبار بالمهارات التي يقيسها، ومدى تمثيل الاختبار لكل مهارة منها، ونسبة ذلك على نحو ما يتضح من جدول المواصفات، وأكدوا صدق محتواه في قياس مهارات الوعي الصوتي التي تضمنها جدول مواصفات هذا الاختبار.

د- زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال رصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب الدراسة الاستطلاعية وجمع هذه الأزمنة وقسمتها على عدد أفراد العينة الاستطلاعية وهم (33) تلميذاً وتوصل الباحث من ذلك إلى أن الزمن الذي يحتاجه التلميذ للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (40) دقيقة.

و بعد التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، أعدَّ الباحث الاختبار في صورته النهائية. (*)**

ي- تصحيح الاختبار: أعدَّ الباحث مفتاحاً لتصحيح الاختبار تضمن الإجابات الصحيحة عن أسئلته، وهذا المفتاح كما هو موضح بالملاحق. (*)

ك- تقدير درجات أسئلة الاختبار: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على أربعة عشر سؤالاً كل سؤال تضمن ثلاث مفردات، خصص الباحث للإجابة عن كل مفردة من هذه المفردات درجة واحدة بإجمالي ثلاث درجات لكل سؤال يعطاهن التلميذ إذا أجاب عن

(*) أسماء السادة المحكمين على اختبار مهارات تحليل النص الأدبي ملحق رقم (1) بالملاحق.

(**) أسماء السادة المحكمين على اختبار مهارات الوعي الصوتي ملحق رقم (1) بالملاحق.

(***) اختبار مهارات الوعي الصوتي، ملحق رقم (6) بالملاحق.

(*) مفتاح تصحيح اختبار مهارات الوعي الصوتي ملحق رقم (7) بالملاحق.

المفردة إجابة صحيحة أو يُعطى جزءٌ من الدرجة إذا أجاب إجابة جزئية وفقاً لتقدير الباحث للجزء الصحيح.

5 - خطوات إعداد اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع: سار إعداد اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف العام للاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس مهارات الاستماع التي تحقق الكفاءة اللغوية في الاستماع لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجموعة البحث التي استهدف البرنامج الإلكتروني المقترح تنميتها باستخدام القصص الرقمية.

ب- تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس المهارات التالية:

- 1- محاكاة أصوات البيئة المختلفة كما وردت في القصص الرقمية المسموعة.
- 2- التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القصص الرقمية المسموعة.
- 3- استخلاص المعنى من نغمة الصوت في القصص الرقمية المسموعة.
- 4- تعرف صيغ الكلمات من حيث التذكير والتأنيث في القصص الرقمية المسموعة.
- 5- التمييز بين أنواع المد في القصص الرقمية المسموعة.
- 6- التمييز بين أل الشمسية وأل القمرية في القصص الرقمية المسموعة.
- 7- التمييز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار.....إلخ في القصص الرقمية المسموعة.
- 8- التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في القصص الرقمية المسموعة.
- 9- النقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء التي تضمنتها القصص الرقمية المسموعة.
- 10- تحصيل المعارف من القصص الرقمية المسموعة.
- 11- التمييز بين نغمات المتحدث في القصص المسموعة التأكيدية والانفعالية.
- 12- اكتشاف الخطأ فيما يستمعون إليه من حوار في القصص الرقمية المسموعة وتصحيحه.
- 13- إدراك العلاقات التي تربط بين شخصيات القصة المسموعة.
- 14- اختزان ما يستمعون إليه من معلومات بالقصص الرقمية المسموعة.
- 15- نقد ما يستمعون إليه من قصص رقمية مسموعة في ضوء خبرتهم الذاتية.
- 16- استنتاج بعض المعاني الضمنية التي تضمنتها في القصص الرقمية المسموعة.
- 17- استنتاج صدق أو كذب المتحدث في القصص الرقمية المسموعة من أحداثها.

ج- إعداد جدول المواصفات: حدد الباحث وزناً نسبياً لكل مهارة من مهارات الوعي الصوتي التي استهدف البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية تنميتها، وذلك في ضوء عدد الأهداف الخاصة بكل مهارة في هذا البرنامج، وفي ضوء هذا الوزن صمّم الباحث جدول المواصفات الخاص باختبار مهارات الوعي الصوتي، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (5)

مواصفات اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع

م	مهارات الاستماع المقيسة في الاختبار		
	أسئلة الاختبار	العدد	الترتيب
1	محاكاة أصوات البيئة المختلفة كما وردت في القصص الرقمية المسموعة.	1	1
2	التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القصص الرقمية المسموعة.	1	2
3	استخلاص المعنى من نغمة الصوت في القصص الرقمية المسموعة.	1	3
4	تحديد الكلمات المذكرة والمؤنثة في القصص الرقمية المسموعة.	1	4
5	التمييز بين أنواع المد في القصص الرقمية المسموعة.	1	5
6	تحديد آل الشمسية والقمرية في بعض الكلمات المتضمنة بالقصص الرقمية المسموعة.	1	5
7	التمييز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار.... إلخ في القصص الرقمية المسموعة.	1	7
8	التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في القصص الرقمية المسموعة.	1	8
9	التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء التي تضمنتها القصص الرقمية المسموعة.	1	9
10	تحصيل المعارف من القصص الرقمية المسموعة والمشاركة الإيجابية.	1	10
11	التمييز بين نغمات المتحدث في القصص المسموعة التأكيدية والانفعالية.	1	11
12	اكتشاف الخطأ فيما يستمعون إليه من حوار في القصص الرقمية المسموعة وتصحيحه.	1	12
13	إدراك العلاقات التي تربط شخصيات القصة المسموعة.	1	13
14	اختزان ما يستمعون إليه من معلومات بالقصص الرقمية المسموعة واسترجاعه عند الحاجة.	1	14
15	نقد ما يستمعون إليه من قصص رقمية مسموعة في ضوء خبرتهم الذاتية.	1	15
16	استنتاج بعض المعاني الضمنية التي تضمنتها في القصص الرقمية المسموعة.	1	16
17	استنتاج صدق أو كذب المتحدث في القصص الرقمية المسموعة من أحداثها.	1	17
المجموع		14	100 %

د- وصف الاختبار: يتكون اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع الذي أعده الباحث مما يلي:

- صفحة العنوان: تتضمن عنوان الاختبار واسم الباحث وسنة التطبيق والجامعة والكلية.
- صفحة البيانات والتعليمات: تتضمن البيانات التي يجب أن يدونها تلاميذ مجموعة البحث قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن التعليمات العامة للاختبار التي تحدد الهدف منه، وعدد أسئلته وما ينبغي على تلاميذ مجموعة البحث القيام به للإجابة عن تلك الأسئلة.

- تضمن الاختبار سبعة عشر سؤالاً، ولم يعد الباحث ورقة منفصلة للإجابة عن أسئلة الاختبار، وإنما ترك أماكن كافية عقب كل سؤال للإجابة عنه.
- هـ- تحديد نوع مفردات الاختبار:** اعتمد الباحث على نوعين من الأسئلة الموضوعية وهي الاختيار من متعدد، والإكمال القصير؛ لمناسبتها لقياس مهارات الاستماع التي تحقق الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ مجموعة البحث.
- و- صياغة مفردات الاختبار:** راعى الباحث في صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط الأسئلة الموضوعية في المراجع الخاصة بالقياس والتقييم التربوي، حيث جاءت الأسئلة واضحة ومحددة لا تحتمل إلا إجابات محددة.
- ز- صياغة تعليمات الاختبار:** راعى الباحث في تعليمات الاختبار ما يلي:
- وُضِعَتْ في صفحةٍ مستقلةٍ في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة، وتطلب من التلاميذ البعد عن التخمين، وعدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لهم من الممتحن.
- راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح، بحيث يتجه التلميذ مباشرةً للإجابة عن الأسئلة دون غموضٍ أو لبسٍ.
- دَوَّنَ الباحث في صفحة التعليمات ما ينص على أن البيانات التي سيحصل عليها من تطبيق الاختبار لا علاقة لها بدرجات التلميذ في مادة اللغة العربية.
- ح- ضبط الاختبار:** لكي يضبط الباحث الاختبار قبل تطبيقه على تلاميذ الدراسة الاستطلاعية وتلاميذ مجموعة البحث الأساسية فقد قام بما يأتي:
- 1- قدم الاختبار إلى عشرة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لإبداء رأيهم في أسئلته وتحديد مدى فهمهم اللغة التي صيغت بها.
- 2- قدّم الاختبار إلى خمسة من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وخمسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من المشهود لهم بالكفاءة.*؛ لتحديد ما يأتي:
- أ- قياس الاختبار للمهارات التي استهدف البرنامج الإلكتروني المقترح تنميتها والتي تمّ بيانها بجدول المواصفات.
- ب- مناسبة مستوى الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- ج- مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- وبناءً على ما رآه التلاميذ من صعوبة في بعض ألفاظ الاختبار التي تم تعديلها وبعض أسئلته حيث تم تغييرها، وعلى ما رآه السادة المحكمون من تعديل صياغة بعض الأسئلة لتلائم مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- ط- الدراسة الاستطلاعية للاختبار:** أجرى الباحث دراسةً استطلاعيةً للاختبار طبقه خلالها على (33) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وذلك يوم الاثنين 2023/12/18م، ثم صُحِّح الاختبار، ورُصِدَت درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية وعولجت إحصائياً، وقد تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة.

(* أسماء السادة المحكمين على اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع ملحق رقم (1) بالملاحق.

ي- ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات اختبار مهارات الوعي الصوتي بطريقة تحليل التباين التي استخدمها كيودر وريتشاردسون Cuder and Richardson في دراستهما للثبات، وقد اعتمدا في حساب ثبات الاختبار على المعادلة الآتية:

$$رأ = \frac{ن 2ع - م (ن- م)}{فؤاد البهي السيد (د.ت، 390) (ن-1) 2ع}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة على درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في اختبار مهارات الوعي الصوتي، وجد الباحث أن معامل ثباته يساوي (0.77) وهو معامل ثبات مرتفع، يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع مجموعة البحث الأساسية.

ك- صدق الاختبار: تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال أنواع الصدق الآتية:

1- الصدق الظاهري: Face validity: تحقق الباحث منه بعرض الاختبار على خمسة من المحكمين(*) (المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وخمسة من معلمي اللغة العربية وموجهيها بالمرحلة الابتدائية، وقد أقرّوا الاختبار، ورأوا فعلاً أنه يقيس مهارات الاستماع التي وضع لقياسها.

2- صدق المحتوى: Content validity: تحقق الباحث من صدق محتوى الاختبار بفحص مفردات الاختبار جيداً، والمطابقة بينها وبين الأهداف السلوكية المتعلقة بها، ونسب تمثيلها في الاختبار وفقاً لجدول مواصفات الاختبار، وكذلك بعرضه على خمسة من المحكمين المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وخمسة من معلمي اللغة العربية وموجهيها بالمرحلة الابتدائية، (***)، حيث طابقوا مفردات الاختبار بالمهارات التي يقيسها، ومدى تمثيل الاختبار لكل مهارة منها، ونسبة ذلك على نحو ما يتضح من جدول المواصفات، وأكدوا صدق محتواه في قياس مهارات الاستماع التي تضمنها جدول مواصفات هذا الاختبار.

د- زمن الاختبار: نظراً لأن هذا الاختبار اعتمد على الاستماع لبعض الأجزاء من القصص الرقمية ثم الإجابة من قبل التلاميذ فقد تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال بناء على الزمن المستغرق في عرض أجزاء القصص الرقمية والزمن المسموح به عقب هذه القصص وقد قدر الباحث الزمن بناء على ذلك ورأى أن الزمن الذي يحتاج إليه التلميذ للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (60) دقيقة.

وبعد التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، أعدَّ الباحث الاختبار في صورته النهائية.*

ي- تصحيح الاختبار: أعدَّ الباحث مفتاحاً لتصحيح الاختبار تضمن الإجابات الصحيحة عن أسئلته، وهذا المفتاح كما هو موضح بالملاحق.**

(*) أسماء السادة المحكمين على اختبار مهارات الوعي الصوتي ملحق رقم (1) بالملاحق.

(**) أسماء السادة المحكمين على اختبار مهارات الوعي الصوتي ملحق رقم (1) بالملاحق.

ك- تقدير درجات أسئلة الاختبار: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على سبعة عشر سؤالاً وخصصت ثلاث درجات لكل سؤال يعطاهن التلميذ إذا أجاب عن المفردة إجابة صحيحة أو يُعطى جزءاً من الدرجة إذا أجاب إجابة جزئية وفقاً لتقدير الباحث للجزء الصحيح.

- إجراءات تجربة البحث: سار الباحث في إجراء تجربة البحث وفق الخطوات التالية:

أولاً- تحديد الهدف من تجربة البحث: حدد الباحث الهدف من تجربة البحث في تحديد فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وتنمية مهارات الاستماع التي تحقق الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجموعة البحث.

ثانياً- اختيار مجموعة البحث: اختار الباحث مجموعة البحث بصورة قصدية وهم تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة كيما فارس الابتدائية المشتركة، وقد بلغ عددهم (35) تلميذاً وتلميذة.

ثالثاً- تحديد متغيرات البحث: تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل وهو البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.
- المتغيرين التابعين وهما: مهارات الوعي الصوتي، ومهارات الاستماع.

رابعاً- تطبيق أدوات البحث: سار تطبيق خطوات البحث وفق الخطوات التالية:

التطبيق القبلي لاختبار مهارات الوعي الصوتي يوم 2024/2/11م.
التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع وذلك في يوم 2024/2/12م.
3- تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتلاميذ مجموعة البحث وذلك في الفترة من 2024/2/13م وحتى 2024/4/4م. وقد تم التوقف عن التطبيق خلال فترة إجازة عيد الفطر المبارك.

4- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي وذلك في يوم 2024/4/16م.

5- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع وذلك في يوم الاثنين الموافق 2024/4/18م.

الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أدوات البحث:

في البداية لم يظهر الطلاب المعلمون تعاوناً مع الباحث، لكنه أصرَّ على عقد لقاء معهم وشرح لهم فكرة البحث وهدفه والقيمة التي ستعود على الطلاب من المشاركة فيه.

تدبير الوقت اللازم لعقد اللقاءات مع الطلاب المعلمين للقيام بعملية التدريس وفق التلمذة المعرفية وبخاصة أن خطوات التلمذة المعرفية تتطلب وقتاً كبيراً أثناء التدريس.

ضعف شبكة الإنترنت بالكلية لإرسال ملفات البحث والمراجع التي يستعين بها الطلاب في دراسة البرنامج المقترح على ضوء نظرية التلمذة المعرفية، وقد تغلب الباحث على ذلك

بالاعتماد على الفلاش ميموري في نقل الملفات للطلاب واستخدام خاصية البلوتوث في إرسال ملفات أخرى.

غياب بعض الطلاب عن بعض اللقاءات التي عقدها الباحث مع الطلاب، وقد تواصل الباحث معهم لحثهم على استكمال دراسة البرنامج المقترح.

غياب بعض الطلاب عن تطبيق الاختبارين قبلياً وبعدياً، وقد اقتصر الباحث على من تواصلوا في الحضور قبلياً وبعدياً وعددهم ثلاثون طالباً وطالبة.

تاسعاً- نتائج البحث: للإجابة عن أسئلة البحث فقد قام الباحث بما يلي:

بالنسبة للسؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه ما المهارات الوعي الصوتي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد أجاب الباحث عنه بإعداد قائمة بمهارات الوعي الصوتي المناسبة لهؤلاء التلاميذ على نحو ما هو موضح في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث.

بالنسبة للسؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه ما مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي لتحقيق الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى هؤلاء التلاميذ؟ فقد أجاب الباحث عنه بإعداد قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لهؤلاء التلاميذ لتحقيق كفاءتهم اللغوية في الاستماع على نحو ما هو موضح في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث.

بالنسبة للسؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه ما القصص الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي التي يمكن أن يتضمنها البرنامج المقترح؟ فقد أجاب عنه الباحث في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث وذلك بإعداد استبانة لتحديد القصص الرقمية المناسبة من وجهة نظر المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم وموجهي اللغة العربية ومعلميها.

بالنسبة للسؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه ما أسس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد أجاب الباحث عنه من خلال الإطار النظري للبحث في محاوره المختلفة، حيث استخلص من كل محور بعض الأسس التي اعتمد عليها في بناء البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.

بالنسبة للسؤال الخامس والذي ينص على ما صورة البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ فقد أجاب الباحث عنهما في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث في الجزء الخاص بإعداد البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية.

بالنسبة للسؤال السادس الذي ينص على ما فاعلية تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

بالنسبة للسؤال السابع الذي ينص على ما فاعلية تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

فقد أجاب الباحث عن هذه الأسئلة في الجزء الخاص بإجراءات تجربة البحث وقد تم من خلال اختبار صحة الفروض التالية:

اختبار صحة فروض البحث: حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:
أولاً: اختبار صحة الفرض الأول: بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي."؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي.

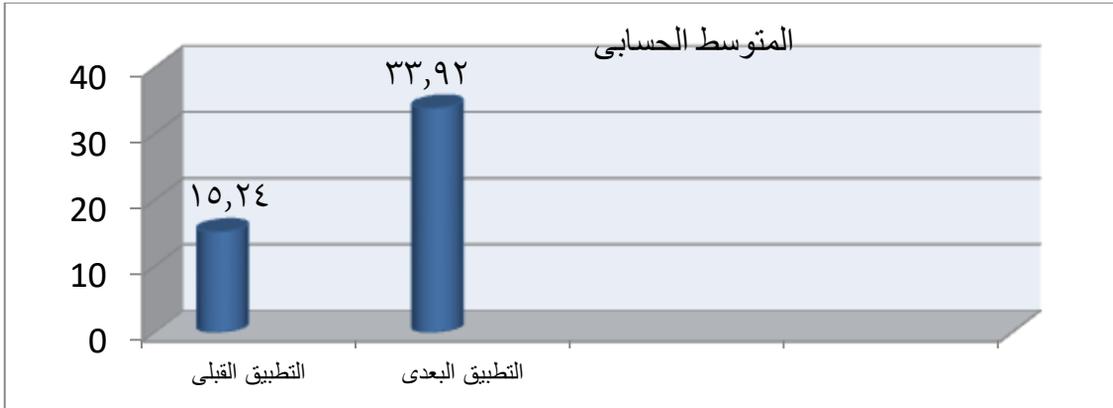
جدول (6)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
9.6	0.001	59.167	2.4	1.68	37	2.95	15.24	38	قبلي
						3.8	33.92		بعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (59.167) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.68) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.4) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (37)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (9.6).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول وقبوله ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (1)

المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي وللتحقق من وجود التحسن لدى كل تلميذ من تلاميذ مجموعة البحث فقد حسب الباحث نسبة التحسن بين التطبيقين القبلي والبعدي لكل تلميذ من تلاميذ مجموعة البحث، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (7)

نسبة التحسن درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي الدرجة الكلية للاختبار (42)

م	القبلي	البعدي	الفرق بين التطبيقين	نسبة التحسن	دلالة نسبة التحسن (*)
1	15	38	23	60.52%	مرتفعة
2	20	40	20	50%	مرتفعة
3	14	32	18	56.25%	مرتفعة
4	13	32	19	59.38%	مرتفعة
5	15	33	18	54.55%	مرتفعة
6	17	39	22	56.41%	مرتفعة
7	12	28	16	57.14%	مرتفعة
8	15	35	20	57.14%	مرتفعة
9	14	34	20	58.82%	مرتفعة
10	14	34	20	58.82%	مرتفعة

(*) اعتبر الباحث نسبة التحسن ضعيفة إذا قلت عن (25%) ومتوسطة إذا كانت بين (25-35%) ومرتفعة إذا زادت نسبة التحسن عن (40%).

مرتفعة	%55.88	19	34	15	11
مرتفعة	%47.05	16	34	18	12
مرتفعة	%55.26	21	38	17	13
مرتفعة	%55.56	15	27	12	14
مرتفعة	%54.84	17	31	14	15
مرتفعة	%48.48	16	33	17	16
مرتفعة	%53.13	17	32	15	17
مرتفعة	%56.76	21	37	16	18
مرتفعة	%60	18	30	12	19
مرتفعة	%61.29	19	31	12	20
مرتفعة	%60	21	35	14	21
مرتفعة	%57.14	20	35	15	22
مرتفعة	%56.67	17	30	13	23
مرتفعة	%48.78	20	41	21	24
مرتفعة	%50	15	30	15	25
مرتفعة	%54.84	17	31	14	26
مرتفعة	%50	18	36	18	27
مرتفعة	%60.61	20	33	13	28
مرتفعة	%62.5	20	32	12	29
مرتفعة	%64.29	18	28	10	30
مرتفعة	%54.55	18	33	15	31
مرتفعة	%58.62	17	29	12	32
متوسطة	%35	17	40	23	33
مرتفعة	%48.72	19	39	20	34
مرتفعة	%56.41	22	39	17	35
مرتفعة	%51.35	19	37	18	36
مرتفعة	%48.72	19	39	20	37
مرتفعة	%60	18	30	12	38
	2095.48	710	1289	579	مج
	%55.14	18.68	33.92	15.24	مت

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسب التحسن في أداء تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الوعي الصوتي هو (55.14%)، وهي

نسبة تحسن عالية للغاية تشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي التي استهدف تنميتها لدى تلاميذ مجموعة البحث، وقد تراوحت نسب التحسن بين (64.29%) كأعلى نسبة وبين (35%) وهي أقل نسبة ولم يحصل على أقل نسبة سوى تلميذ واحد فقط، وبناءً على ذلك يتضح أن نسبة التحسن مرتفعة لدى الغالبية العظمى من تلاميذ مجموعة البحث.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني: بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة."؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة.

جدول (8)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة

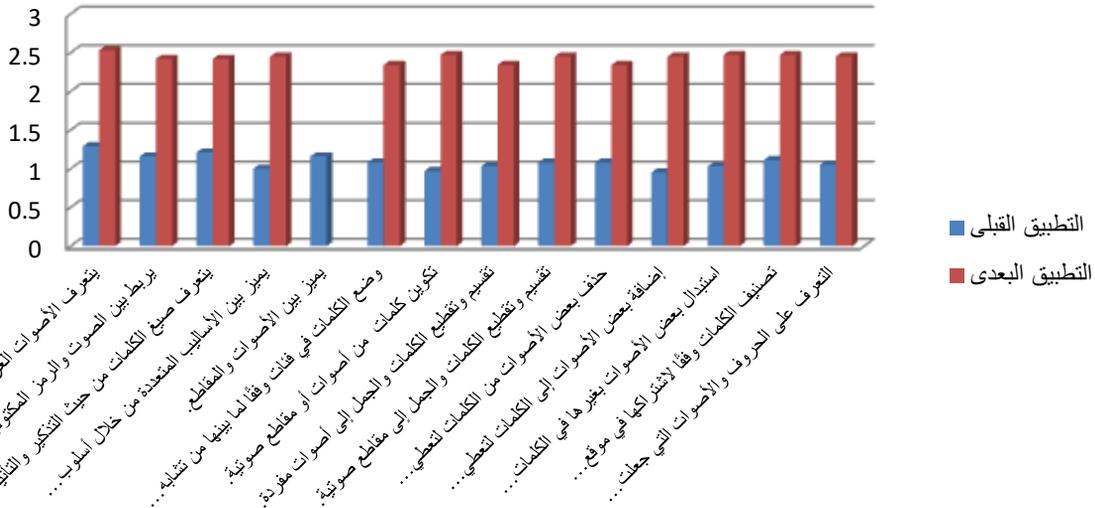
المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
المهارة الأولى	قبلي	38	1.29	0.52	12.03	0.00	1.95
	بعدي		2.53	0.51			
المهارة الثانية	قبلي	38	1.16	0.37	17.45	0.00	2.83
	بعدي		2.42	0.50			
المهارة الثالثة	قبلي	38	1.21	0.41	10.61	0.00	1.72
	بعدي		2.42	0.50			
المهارة الرابعة	قبلي	38	1.00	0.23	16.08	0.00	2.61
	بعدي		2.45	0.50			

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
المهارة الخامسة	قبلي	38	1.16	0.68	10.35	0.00	1.68
	بعدي	38	2.45	0.56			
المهارة السادسة	قبلي	38	1.08	0.49	12.08	0.00	1.96
	بعدي	38	2.34	0.48			
المهارة السابعة	قبلي	38	0.97	0.37	18.25	0.00	2.96
	بعدي	38	2.47	0.51			
المهارة الثامنة	قبلي	38	1.03	0.37	14.12	0.00	2.29
	بعدي	38	2.34	0.48			
المهارة التاسعة	قبلي	38	1.08	0.54	11.82	0.00	1.92
	بعدي	38	2.45	0.50			
المهارة العاشرة	قبلي	38	1.08	0.43	15.47	0.00	2.51
	بعدي	38	2.34	0.481			
المهارة الحادية عشر	قبلي	38	0.95	0.57	15.31	0.00	2.48
	بعدي	38	2.45	0.50			
المهارة الثانية عشر	قبلي	38	1.03	0.28	16.08	0.00	2.61
	بعدي	38	2.47	0.50			
المهارة الثالثة عشر	قبلي	38	1.11	0.45	17.26	0.00	2.80

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	بعدي	38	2.47	0.51			
المهارة الرابعة عشر	قبلي	38	1.05	0.46	14.46	0.00	2.34
	بعدي	38	2.45	0.50			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في جميع المهارات التي استهدف البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية تنميتها، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8) في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني وقبوله ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة، والشكل التالي يوضح ذلك:

المتوسط الحسابي



شكل (2)

المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة

وللتحقق من وجود التحسن في جميع المهارات فقد حسب الباحث النسبة المئوية للتحسن في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة، وذلك على النحو الذي يبيئه الجدول التالي:

جدول رقم (9)

نسبة التحسن ودلالاتها بين التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار مهارات الوعي الصوتي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة (الدرجة العظمى لكل مهارة 114)

م	المهارة	درجة القبلي	درجة البعدي	الفرق بين القبلي والبعدي	نسبة التحسن في المهارة	دلالة نسبة التحسن (*)
1	يتعرف الأصوات العربية.	52	100	48	42.11	مرتفعة
2	يربط بين الصوت والرمز المكتوب المقابل له.	46	85	39	34.21	متوسطة
3	يتعرف صيغ الكلمات من حيث التنكير والتأنيث.	47	92	45	39.47	متوسطة
4	يميز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار.....إلخ.	38	90	52	45.61	مرتفعة
5	يميز بين الأصوات والمقاطع.	40	95	55	48.25	مرتفعة
6	وضع الكلمات في فئات وفقاً لما بينها من تشابه صوتي.	48	100	52	45.61	مرتفعة
7	تكوين كلمات من أصوات أو مقاطع صوتية.	48	95	47	41.23	مرتفعة
8	تقسيم وتقطيع الكلمات والجملة إلى أصوات مفردة.	40	92	52	45.61	مرتفعة
9	تقسيم وتقطيع الكلمات والجملة إلى مقاطع صوتية.	35	92	57	50	مرتفعة
10	حذف بعض الأصوات من الكلمات لتعطي كلمات جديدة.	40	88	48	42.11	مرتفعة
11	إضافة بعض الأصوات إلى الكلمات لتعطي كلمات جديدة.	38	92	54	47.37	مرتفعة
12	استبدال بعض الأصوات بغيرها في الكلمات لتعطي كلمات جديدة.	40	91	51	44.74	مرتفعة
13	تصنيف الكلمات وفقاً لاشتراكها في موقع الأصوات (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).	35	85	50	43.9	مرتفعة
14	التعرف على الحروف والأصوات التي جعلت الكلمات متشابهة نغمياً.	32	92	60	52.63	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة التحسن جاءت مرتفعة في معظم المهارات التي يقيسها الاختبار لكونها حصلت على نسب أعلى من (40%)، وهي اثنتا عشرة مهارة، بينما جاءت متوسطة في مهارتين فقط لأنهما أقل من (40%)، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها.

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث: بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في

(*) اعتبر الباحث نسبة التحسن ضعيفة إذا قلت عن (25%) ومتوسطة إذا كانت بين (25-40%) ومرتفعة إذا زادت نسبة التحسن عن (40%).

الاستماع"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع.

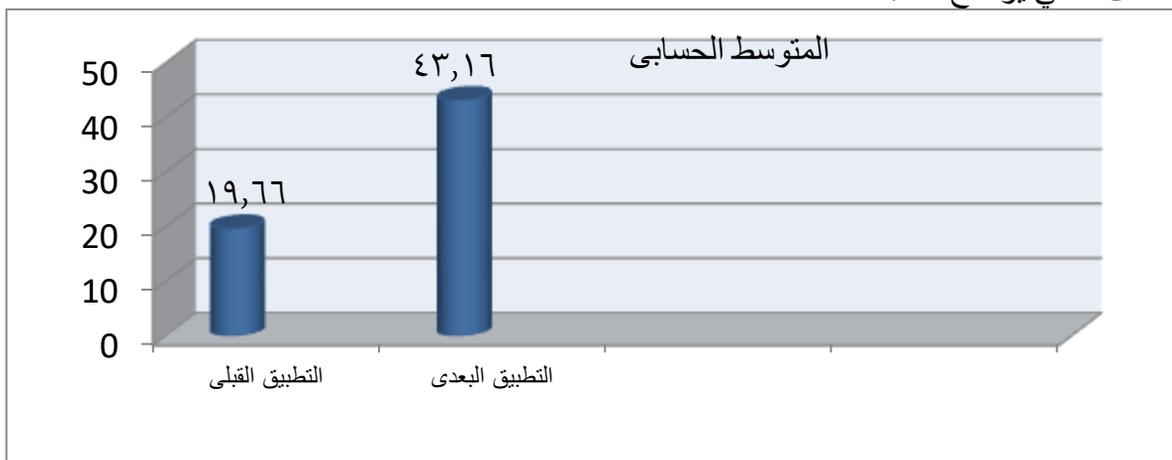
جدول (10)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
6.32	0.00	38.96	2.4	1.68	37	2.81	19.66	38	قبلي
						2.78	43.16		بعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (38.96) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.68) عند مستوى ثقة (0.05) وتساوي (2.4) عند مستوى ثقة (0.01) عند درجة حرية (37)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8) وهو يساوي (6.32).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث وقبوله ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (3)

المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع وللتحقق من وجود التحسن لدى جميع تلاميذ مجموعة البحث فقد حسب الباحث النسبة المئوية للتحسن بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلاميذ مجموعة البحث، وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (11)

نسبة التحسن في درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع

م	القبلي	البعدي	الفرق بين التطبيقين	نسبة التحسن (%)	دلالة نسبة التحسن(*)
1	20	46	26	56.52	مرتفعة
2	20	43	23	53.49	مرتفعة
3	17	48	33	68.75	مرتفعة
4	21	48	27	56.25	مرتفعة
5	20	45	25	55.56	مرتفعة
6	22	45	23	51.11	مرتفعة
7	18	44	26	59.09	مرتفعة
8	15	45	30	66.67	مرتفعة
9	21	45	24	53.33	مرتفعة
10	23	47	24	51.06	مرتفعة
11	20	46	26	56.52	مرتفعة
12	25	42	17	40.47	مرتفعة
13	16	45	24	53.33	مرتفعة
14	18	42	24	57.14	مرتفعة
15	19	45	26	57.78	مرتفعة
16	17	42	25	59.52	مرتفعة
17	17	42	25	59.52	مرتفعة
18	21	41	20	48.78	مرتفعة
19	19	40	21	52.50	مرتفعة
20	19	46	27	58.70	مرتفعة

(*) اعتبر الباحث نسبة التحسن ضعيفة إذا قلت عن (25%) ومتوسطة إذا كانت بين (25-40%) ومرتفعة إذا زادت نسبة التحسن عن (40%).

مرتفعة	42.86	18	42	24	21
مرتفعة	45.24	19	42	23	22
مرتفعة	47.61	20	42	22	23
مرتفعة	47.92	23	48	25	24
مرتفعة	57.14	24	42	18	25
مرتفعة	63.41	26	41	15	26
مرتفعة	42.57	15	35	20	27
مرتفعة	50.00	21	42	21	28
مرتفعة	67.50	27	40	13	29
مرتفعة	61.90	26	42	16	30
مرتفعة	60.87	28	46	18	31
مرتفعة	59.52	25	42	17	32
مرتفعة	51.11	23	45	22	33
مرتفعة	50.00	21	42	21	34
مرتفعة	50.00	20	40	20	35
مرتفعة	45.24	19	42	23	36
مرتفعة	46.15	18	39	21	37
مرتفعة	51.22	21	41	20	38
	2056.35	890	1640	747	مج
	54.11	23.42	43.16	19.66	مت

يتضح من الجدول السابق أن نسبة التحسن جاءت مرتفعة لدى جميع تلاميذ مجموعة البحث، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الرابع: بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة.

جدول (12)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة

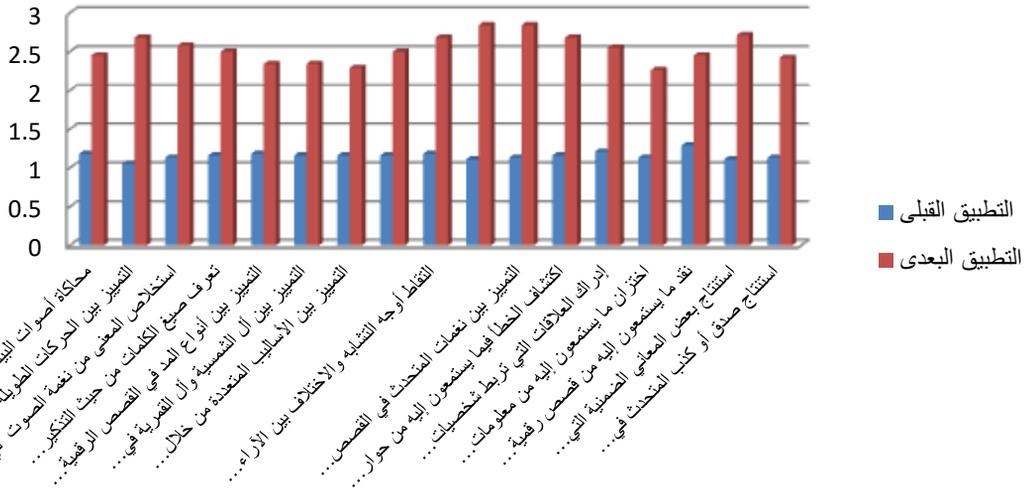
المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
المهارة الأولى	قبلي	38	1.18	0.51	10.25	0.00	1.66
	بعدي		2.45	0.50			
المهارة الثانية	قبلي	38	1.05	0.46	18.58	0.00	3.01
	بعدي		2.68	0.47			
المهارة الثالثة	قبلي	38	1.13	0.48	11.73	0.00	1.90
	بعدي		2.58	0.50			
المهارة الرابعة	قبلي	38	1.16	0.44	15.49	0.00	1.53
	بعدي		2.50	0.51			
المهارة الخامسة	قبلي	38	1.18	0.46	9.46	0.00	2.10
	بعدي	38	2.34	0.48			
المهارة السادسة	قبلي	38	1.16	0.44	12.98	0.00	1.70
	بعدي	38	2.34	0.48			
المهارة السابعة	قبلي	38	1.16	0.44	10.49	0.00	1.89
	بعدي	38	2.29	0.46			
المهارة الثامنة	قبلي	38	1.16	0.44	11.68	0.00	2.32

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	بعدي	38	2.50	0.51			
المهارة التاسعة	قبلي	38	1.18	0.51	14.29	0.00	3.89
	بعدي	38	2.68	0.47			
المهارة العاشرة	قبلي	38	1.11	0.31	23.99	0.00	3.32
	بعدي	38	2.84	0.37			
المهارة الحادية عشر	قبلي	38	1.13	0.34	20.47	0.00	2.74
	بعدي	38	2.48	0.37			
المهارة الثانية عشر	قبلي	38	1.16	0.37	16.89	0.00	2.00
	بعدي	38	2.68	0.47			
المهارة الثالثة عشر	قبلي	38	1.21	0.41	12.37	0.00	2.80
	بعدي	38	2.55	0.50			
المهارة الرابعة عشر	قبلي	38	1.13	0.34	14.70	0.00	2.38
	بعدي	38	2.26	0.45			
المهارة الخامسة عشر	قبلي	38	1.29	0.46	9.04	0.00	1.46
	بعدي	38	2.45	0.50			
المهارة السادسة عشر	قبلي	38	1.11	0.31	18.08	0.00	2.93
	بعدي	38	2.71	0.46			

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
المهارة السابعة عشر	قبلي	38	1.13	0.34	15.43	0.00	2.50
	بعدي	38	2.42	0.50			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في كل المهارات التي يقيسها الاختبار، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8) في كل مهارة من المهارات. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع وقبوله ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة، والشكل التالي يوضح ذلك:

المتوسط الحسابي



شكل (4)

المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة

وللتحقق من وجود التحسن في جميع المهارات فقد حسب الباحث النسبة المئوية للتحسن في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة، وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي:

جدول (13)

درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في كل مهارة على حدة الدرجة العظمى لكل مهارة هي (114)

م	مهارات الاستماع المقيسة في الاختبار	مج درجة المهارة في القبلي	مج درجة المهارة في البعدي	نسبة التحسن	دلالة نسبة التحسن (*)
1	محاكاة أصوات البيئة المختلفة كما وردت في القصص الرقمية المسموعة.	47	108	53.51%	مرتفعة
2	التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في القصص الرقمية المسموعة.	45	105	52.63%	مرتفعة
3	استخلاص المعنى من نغمة الصوت في القصص الرقمية المسموعة.	47	104	50%	مرتفعة
4	تعرف صيغ الكلمات من حيث التذكير والتأنيث في القصص الرقمية المسموعة.	52	105	46.49%	مرتفعة
5	التمييز بين أنواع المد في القصص الرقمية المسموعة.	40	95	48.25%	مرتفعة
6	التمييز بين أل الشمسية وأل القمرية في بعض الكلمات التي تتضمنها القصص الرقمية المسموعة.	42	93	44.74%	مرتفعة
7	التمييز بين الأساليب المتعددة من خلال أسلوب التعبير عنها مثل: الاستفهام والنداء والتعجب والاستنكار.....إلخ في القصص الرقمية المسموعة.	48	95	41.23%	مرتفعة
8	التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية في القصص الرقمية المسموعة.	44	98	47.37%	مرتفعة
9	التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء التي تضمنتها القصص الرقمية المسموعة.	52	107	48.25%	مرتفعة
10	تحصيل المعارف من القصص الرقمية المسموعة والمشاركة الإيجابية.	40	98	50.88%	مرتفعة
11	التمييز بين نغمات المتحدث في القصص المسموعة التأكيدية والانفعالية.	39	95	49.12%	مرتفعة
12	اكتشاف الخطأ فيما يستمعون إليه من حوار في القصص الرقمية المسموعة وتصحيحه.	52	99	41.23%	مرتفعة
13	إدراك العلاقات التي تربط شخصيات القصة المسموعة.	53	97	38.6%	متوسطة

(*) اعتبر الباحث نسبة التحسن ضعيفة إذا قلت عن (25%) ومتوسطة إذا كانت بين (25-40%) ومرتفعة إذا زادت نسبة التحسن عن (40%).

مرتفعة	45.61	88	36	اختزان ما يستمعون إليه من معلومات بالقصص الرقمية المسموعة. واسترجاعه عند الحاجة.	14
مرتفعة	45.61	87	35	نقد ما يستمعون إليه من قصص رقمية مسموعة في ضوء خبرتهم الذاتية.	15
مرتفعة	47.37	82	28	استنتاج بعض المعاني الضمنية التي تضمنتها في القصص الرقمية المسموعة.	16
متوسطة	32.46	84	47	استنتاج صدق أو كذب المتحدث في القصص الرقمية المسموعة من أحداثها.	17
		1640	747	المجموع	
		96.47	43.94	المتوسط	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة التحسن جاءت مرتفعة في معظم المهارات التي يقيسها الاختبار وهي (15) مهارة، بينما جاءت متوسطة في مهارتين فقط لأنهما أقل من (40%)، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها.

جدول (14) النسب المصححة للكسب لعزت ودلالاتها لأدوات البحث

الإحصائية	النسبة المعدلة للكسب	النهاية العظمى	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي	الإحصاءات الأداة
دالة إحصائية	1.67	42	33.92	15.24	اختبار مهارات الوعي الصوتي
دالة إحصائية	1.80	51	43.16	19.66	اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع

من الجدول السابق يتضح أن النسبة المعدلة للكسب لاختبار مهارات الوعي الصوتي واختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع أكبر من الواحد الصحيح؛ حيث نسبة الكسب للاختبار الأول هي (1.67) وللإختبار الثاني هي (1.80)؛ مما يدل على فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع التي يقيسها اختبار مهارات الوعي الصوتي واختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع.

ملخص نتائج البحث وتفسيرها: من خلال العرض السابق لنتائج البحث يمكن تلخيصها وتفسيرها فيما يلي:

1- وجود فرق في مستوى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار مهارات الوعي الصوتي لصالح التطبيق البعدي في مهارات الاختبار ككل، يشير إلى وجود تحسن في مستوى تلاميذ مجموعة البحث في هذه المهارات التي سعى البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية لتنميتها، وهو ما يتفق مع دراسة **تغريد مصطفى وعبد الرحمن الهاشمي (2017)**: التي توصلت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على نظرية منتسوري في تنمية مستوى الوعي الصوتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن في ضوء المستوى التعليمي للألم، ودراسة **محمد حمدان وفيصل البلوي (2018)**: التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، ودراسة **عبد الغني جديدي وناصر الدين زبيدي (2021)**: التي توصلت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الأساتذة نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة الوادي(الجزائر).

2- وجود فرق في مستوى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع لصالح التطبيق البعدي في مهارات الاختبار ككل، وهو ما يشير إلى وجود تحسن في مستوى تلاميذ مجموعة البحث في هذه المهارات التي سعى البرنامج المقترح القائم على القصة الرقمية لتنميتها، وهو ما يتفق مع نتائج: دراسة **(هديل العريان، 2015)**: التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث، ودراسة **(سلمى الحربي، 2016)**: التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، ودراسة **علا علان (2019)**: التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي وتنمية دافعتهم نحوها، ودراسة **عائشة العمري وروان الصيعري (2019)**: التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية مع الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة في تحسين مهارات القراءة الجهرية: (التمييز - التحليل).

3- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيقين: القبلي والبعدي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها اختبار مهارات الوعي الصوتي على حدة لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يتفق مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي سبقت الإشارة إليها.

4- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيقين: القبلي والبعدي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها اختبار الكفاءة اللغوية في الاستماع لصالح

التطبيق البعدي، وهو ما يتفق مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي سبقت الإشارة إليها.

تفسير النتائج: (المرتبطة بمهارات الوعي الصوتي ومهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع) يرجع تفوق تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختباري مهارات الوعي الصوتي واختبار مهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع في مهارات الوعي الصوتي ومهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع التي يقيسها الاختباران ككل وفي كل مهارة على حدة للأسباب الآتية:

طبيعة القصص الرقمية التي تضمنها البرنامج الإلكتروني القائم على القصص الرقمية: حيث تضمن البرنامج القصص الرقمية التي رأى المحكمون أنها مناسبة لتلاميذ مجموعة البحث وتوافر فيها معايير القصص الرقمية الجيدة والملائمة للمرحلة العمرية من حيث خصائصهم وقدراتهم العقلية واللغوية والانفعالية فقد ضمن الباحث البرنامج (16) قصة رقمية تم اختيارها بعناية وفق أسس اختيار القصص الرقمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تضمنت تلك القصص مشوقة ومثيرة ومتنوعة في مضمونها بين القصص الدينية والتاريخية والقيمية والفكاهية؛ مما يتطلب التنوع في الأداء الصوتي لشخصيات كل قصة وهو ما يساعد في تنمية مهارات الوعي الصوتي، ويتطلب دقة شديدة في الاستماع وهو ما يساعد في تنمية الكفاءة اللغوية في الاستماع، كما يفرض تنوع القصص تنوع الموضوعات وتنوع ما تضمنته من أفكار ساهمت في تنمية الكفاءة اللغوية في الاستماع.

إستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج: اعتمد الباحث في تدريس البرنامج المقترح على إستراتيجيات: العصف الذهني لما يتطلبه من عمق الاستماع والتفكير في مضمون القصة وتناول ما تضمنته من مشكلة باقتراح الحلول المتنوعة لها، وهو ما يساهم أيضًا في تنمية مهارات الوعي الصوتي، وتنمية الكفاءة اللغوية في الاستماع نتيجة النقاش المثمر الذي يتيح حرية التعبير عن الأفكار وتقبلها ونقدها واختيار أفضلها، كما استخدم الباحث إستراتيجية المناقشة والحوار بما تنتجه من عرض وجهات النظر والاستماع لوجهات نظر الآخرين حول مضمون القصة الرقمية والرسالة التي يمكن استخلاصها بعد الاستماع إليها، وبعد مناقشتها مع تلاميذ مجموعة البحث، واستخدم أيضًا إستراتيجية التعلم التعاوني في تقسيم التلاميذ على مجموعات بعد الاستماع إلى القصة وإعطاءهم المهام الخاصة بكل فرد في المجموعة، كالتقليد والتدريب على تطبيق كل مهارة من مهارات الوعي الصوتي، والكفاءة اللغوية في الاستماع، وإتاحة الفرصة لكل مجموعة لعرض ما توصلت إليه بعد تناولهم للقصة بعرض تقرير عما تم التوصل إليه، وهو ما أسهم في إفادة تلاميذ كل المجموعات داخل الفصل.

الأنشطة المستخدمة في البرنامج: تضمنت الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج مجموعة من الأنشطة التمهيديّة والتنمويّة والختامية التي أسهمت في تنمية مهارات الوعي

الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع، فمن الأنشطة التمهيديّة سؤال التلاميذ مجموعة البحث عن نطق بعض الكلمات والجمل قبل عرض القصة الرقمية المسموعة وتقسيمها إلى مقاطع، وأصوات، ومن الأنشطة التنموية المرتبطة بالكفاءة اللغوية في الاستماع الأسئلة التي وجهها المعلم لتلاميذ مجموعة البحث مثل: ماذا تتوقعون أن تستمعوا في هذه القصة؟، ومن الأمثلة على الأنشطة التنموية التوقف أثناء عرض القصة الرقمية ومطالبة بعض التلاميذ بتقليد الشخصية التي تتكلم في القصة في أدائها لجملة ما وأخذ هذه الجملة وتقطيعها إلى مقاطع، وأصوات، والتدريب عليها وذلك وفق المهارات التي يركز عليها موضوع الدرس، ومن الأنشطة الختامية طلب الباحث من تلاميذ مجموعة البحث الاستماع لقصة رقمية أخرى وتطبيق ما تم تعلمه من مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع، وهو ما أسهم في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية المطلوبة في كل درس من دروس البرنامج المقترح.

ومن الأنشطة المهمة التي قام بها الطلاب المعلمون أثناء دراسة البرنامج المقترح في البلاغة بالتلمذة المعرفية وأسهمت في فاعليته تحمل الطلاب المعلمين مسؤولية تعلمهم بتنفيذ مهام وأنشطة تعليمية حقيقية هي تعلم المهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية بلاغياً وكذلك مهارات الحس اللغوي، وتفاعلهم وتشاركهم في مسؤولية إدارة التعلم وتقييمه، وتدوينهم الملاحظات والنتائج التي توصلوا إليها من تعلم المهارات، وكذلك علم الطلاب المعلمين مجموعة البحث بأهداف ونواتج التعلم وخطوات الوصول إليها، وتفسير العلاقات بين المفاهيم بناءً على النتائج، مطبقاً ومعمماً هذه النتائج على النصوص الأخرى، ومناقشة المعلم في أسباب اختيار طرق نمذجة العمليات المعرفية وعمليات التفكير، شرح معرفتهم، وملاحظة وتقصي المعلومات من مصادر التعلم المتنوعة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها، تحليل أداءهم أثناء وبعد تنفيذ المهام التعليمية، مقارنة أداءهم بأداء المعلم النموذج أو أحد زملائهم من الطلاب المعلمين، وكلها استهدفت تعميق مهارات الطلاب في تحليل النصوص الأدبية بلاغياً وتنمية حسهم اللغوي بهذه النصوص.

الوسائل التعليمية ومصادر المعرفة المتنوعة: أتاح البرنامج لتلاميذ مجموعة البحث استخدام وسائل تعليمية متنوعة وهي جهاز الحاسب الآلي وجهاز العرض الجماعي، والساعات، وبعض القصص الرقمية الإضافية لما هو متضمن في البرنامج ليتمكن الاستماع إليها والتطبيق عليها، واستخدام شبكة الإنترنت في الحصول على قصص رقمية إضافية للتطبيق على مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع، وهو ما أسهم في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع لدى تلاميذ مجموعة البحث.

أساليب التقويم في البرنامج: اعتمد البرنامج على أنواع مختلفة من التقويم منها التقويم القبلي بتطبيق اختباري مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع، قبل تدريس البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية، والأسئلة التمهيديّة في بداية تدريس

كل درس من دروس البرنامج للتمهيد لتدريس المهارات المستهدف تنميتها، والتقويم البنائي عقب كل مهارة يتم شرحها للتأكد من تعلم التلاميذ مجموعة البحث تلك المهارة، والتقويم الختامي الذي تمثل في الأسئلة التي طرحها الباحث على تلاميذ مجموعة البحث عقب كل درس من الدروس، والتطبيق البعدي لاختباري مهارات الوعي الصوتي، والكفاءة اللغوية في الاستماع، وهذه الأنواع من التقويم أسهمت في تعلم تلاميذ مجموعة البحث مهارات الوعي الصوتي ومهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع، بشكل متقن يمكن تطبيقه على أرض الواقع في حديثهم واستماعهم.

التكليفات المختلفة للطلاب: كلف الباحث عقب كل درس من دروس البرنامج المقترح البحث على شبكة الإنترنت عن بعض القصص الرقمية والاستماع إلى ما يميلون إليه وتطبيق ما تعلموه من مهارات تضمنها البرنامج، وكتابة ملخص للقصة الرقمية المسموعة على شبكة الإنترنت، كما كفهم بتبادل القصص التي حصلوا عليها من الإنترنت، وكذلك كفهم الاستماع إلى بعض القصص الرقمية بمساعدة معلم اللغة العربية وهي مجموعة من القصص الرقمية الإضافية التي وضعها الباحث على الكمبيوتر الأساسي الموجود في مركز مصادر التعلم وقد استعان بها معلم اللغة العربية الخاص بمجموعة البحث ليستمع إليها التلاميذ للتطبيق على ما تضمنه البرنامج من مهارات الوعي الصوتي والكفاءة اللغوية في الاستماع، وهو ما أسهم في تنمية هذه المهارات بشكل كبير لدى تلاميذ عينة البحث.

ولكل ما سبق عرضه فقد أسهم البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي ومهارات الكفاءة اللغوية في الاستماع، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي سبق تناولها عند تفسير نتائج البحث.

عاشراً- التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- 1- التحديد الدقيق لمهارات الوعي الصوتي والاستماع اللازمة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية.
- 2- تضمين مهارات الوعي الصوتي والاستماع في مقررات اللغة العربية بفروعها المتنوعة بالمرحلة الابتدائية.
- 3- تدريب معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات الوعي الصوتي والاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 4- إعداد أدلة لمعلم اللغة العربية لمعرفة كيفية تدريس مهارات الوعي الصوتي والاستماع باستخدام القصص الرقمية بالمرحلة الابتدائية.
- 5- توفير الأنشطة الصفية الملائمة القائمة على استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات الوعي الصوتي والاستماع بالمرحلة الابتدائية.

حادي عشر- المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- 1- فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الوعي الصوتي والاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات إلقاء النص الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 4- فاعلية برنامج إلكتروني ناطق لتعليم القرآن الكريم في تنمية مهارات الوعي الصوتي والحصيلة اللغوية في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 5- فاعلية برنامج إلكتروني قائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على ضوء احتياجاتهم اللغوية.
- 6- دراسة تقييمية لمدى توافر مهارات الوعي الصوتي ومهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **المراجع:**
أولاً- المراجع العربية:
- ابتسام أحمد جماوي (2018): "أثر استخدام القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية المهنية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك .الأردن.
- أحمد عبدالله الدريويش ورجاء علي عبدالحليم (2017): المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، (القاهرة: دار الفكر التربوي).
- أريج عبد الرحمن إبراهيم الحنو وفاطمة عبدالله محمد العقلا (2024): "واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتعلم القراءة لدى الأطفال بمدينة الرياض"، مجلة شئون اجتماعية، العدد (161)، (89-138).
- أمال عبد السميع أباطة (2014): اضطرابات التواصل وعلاجها، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).
- أمل محمد التميمي (2022): "توظيف قصص الأطفال في الأدب الرقمي"، الآداب مجلة علمية فصلية محكمة، العدد (13) مارس، (391-423).
- إيمان أحمد هريدي (2008): "تصور لبرنامج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية"، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، عدد خاص، يناير، (81-128).
- براعم عمر علي دحلان (2016) "فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- براهيم صباح (2020): "دراسة تحليلية لعينة من اختبارات الكفاءة اللغوية الإلكترونية للغة العربية ومقارنتها بمثيلاتها للغة الإنجليزية -التوفل TOEFL iBT نموذجاً"، مجلة اللسانيات، المجلد (26)، العدد(2)، ديسمبر، (237-251).
- بوحوش مرجانة (2017): "الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر، المجلد (أ)، العدد (84)، ديسمبر، (7-22).
- جاك سي ريتشاردز وآخرون (2007): معجم لونغمان لتعليم اللغات وعلم النفس التطبيقي، ترجمة محمود فهمي حجازي ورشدي أحمد طعيمة، (القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان).
- جمال الدين بن منظور(1993): لسان العرب، (بيروت: دار صادر).
- جمال مثقال، ومصطفى القاسم (2000): أساسيات صعوبات التعلم، (عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع).

- حسن سيد حسن شحاتة (2022): "القصص الرقمية والتفكير الإبداعي"، المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مجلد (10) عدد (1)، (61-102).
- داود عباس (1997): نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، (الكويت: دار العلوم).
- ربيعة محمد أحمد الغامدي (2018): "أثر اختلاف نمط عرض المثبرات البصرية في القصص الرقمية لتنمية مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (11)، (178-218).
- سحر فؤاد إسماعيل (2019): "فاعلية برنامج قائم على مدخل "كل اللغة" لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية"، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، عدد أكتوبر الجزء الثاني، (105-155).
- سفيان عيساوية وهشام خالدي (2020): "أثر الكفاءة اللغوية في إنتاج الكلام لدى المتعلم المرحلة الابتدائية أنموذجاً"، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (12)، العدد (2)، 2020، (204-212).
- سلمى عيد عبدالله الحربي (2016) "فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"، المجلة العلمية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد (8).
- شهيناز حميود بورويبة مريم مجيدر بلال (2021): ازواجية اللغة وعلاقتها باكتساب الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- <http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/10635>
- عائشة بلهيش محمد العمري وروان صالح مسعد الصيعري (2021): "أثر استخدام القصص الرقمية على الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة في تحسين مهارات (القراءة الجهرية/ التمييز /التحليل" ، مجلة جامعة طيبة :للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد (21)، (515-567).
- عبد الكريم غريب (2003): الكفايات استراتيجيات وأساليب تقييم الجودة، (القاهرة: منشورات عالم التربية).
- عبد الله محمود سليمان (2016): "فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من "5 - 6" سنوات"، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية للدراسات العليا جامعة القاهرة، المجلد (24)، العدد (4)، أكتوبر، (449-480).
- علا موسى عبد الحميد علان (2019): "فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط بالأردن.

- عماد الدين فاوي حسين محمد (2016): "تنمية الكفاءة اللغوية لخفض صعوبة المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوي العسر القرائي"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (17)، ج(1)، (129-158).
- قاوي نور الدين وحفصي عمر (2021): "أهمية الوعي الصوتي في تعليم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر.
- لطفي بديلة فوزي (2022): "تطوير استراتيجيات تعليم مهارة الكلام القائمة على سرد القصص الرقمية لطلاب غير قسم تعليم اللغة العربية في البرنامج المكثف لمعمل اللغة العربية جامعة محمدية مالانج"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ليندة باكدي ونادية نصري (2015): "اكتساب الكفاءة اللغوية عند المتعلم في المدرسة الابتدائية من خلال كتب اللغة العربية المقررة"، رسالة ماجستير، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية الجزائر.
- مجدي عزيز التعبان (2013): "التفاعل بين مدخلين لتصميم القصة الرقمية عبر الويب مع الأسلوب المعرفي وأثره على اكتساب المعرفة وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- محمد النثري (2016): "أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- محمد رجب فضل الله (1999): "رؤية تربوية لاختبارات الكفاءة اللغوية للملتحقين بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ندوة معايير الكفاءة اللغوية ودورها في تقييم مخرجات تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي"، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- محمد علي حسن (2014): "مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية في اكتساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الملك عبد العزيز جدة، المجلد(3)، العدد(12).
- محمود عكاشة (2005): التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، (القاهرة: دار النشر للجامعات).
- نشوى رفعت محمد شحاتة (2014): "تصميم استراتيجيات تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها"، مجلة تكنولوجيا التعليم، مج (24)، ع(2).
- نهاد الموسى (2003): الثنائيات في قضايا اللغة العربية في العصر الحديث، (عمّان: دار الشروق).

- هبة داود حمّادو وديانا نبيل أبو حمد (2022): "أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد (3)، العدد (1)، (830-816).
- هبة عبد المجيد عبدالله أحمد (2017): "فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
- هديل العرينان (2015): "فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- هيا محمد جودت أبو عفيفة (2016): "فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط الأردن.
- وزارة التربية والتعليم بمصر (2003): المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الثاني، (القاهرة: وزارة التربية والتعليم).
- يماني سمير أحمد (2020): "فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة"، مجلة العلوم التربوية، مجلد (28)، عدد (4)، (388-343).

ثانيًا- المراجع الإنجليزية:

- Adams, M. (1990) . Beginning to Read : Thinking and Learning About print. Cambridge, : MIT Press.
- Chard, D., & Dickson, S. (1999): Phonological Awareness: Instructional and Assessment Guidelines, Intervention in School and Clinic, Vol. (34), No. (5), pp. 261-270.
- Chirs Fairclough , Padraig Cunningham (2002) : "An Interactive Story Engine" , ML group , CS Dept , trinity college Dublin.
- Chung, S. (2008) .Digital Storytelling in Integrated Arts Education,The International Journal of Arts Education, V. (4), N. (1), 33_50.
- Clayton, F. J., West, G., Sears, C., Hulme, C., & Lervåg, A. (2020). A longitudinal study of early reading development: letter-sound knowledge, phoneme awareness and ran, but not letter-sound integration, predict variations in reading development .Scientific Studies of Reading, 24(2),91-107.
- Condy, J. et.al.(2012) Pre-Service Student's Perceptions and Experiences of Digital Storytelling in Diverse Classrooms, Turkish Online Journal of Educational Technology, v (11), n (3), 278-285.
- Ehrlich, D., Ehrlich, J., & Haberyan. (2020). Storytelling in a First-Year Seminar. InSight: A Journal of Scholarly Teaching, 15, 105-121.
- Hull, A. & Nelson, E. (2005). Loctaing the semiotic power of multimodali written communication.Research in the Teaching of English, International Society for Technology in Education V. (22), N (1), 65-79 , Washington.
- Hummel, J. ; Wiley, L., &Huil, W., (2002): **Implementing Corrective Reading: Coaching Issues**, A paper presented at the annual meeting of the Georgia Educational Research Association, Savannah, 15 November, PP. 1- 35.
- Ivala, E. et.al.(2014): Digital Storytelling and Reflection in Higher Education: A Case of Pre-service student teachers and their

- lecturers at a university of technology, **Journal of Education and Training Studies**, v(2), n(1), 217-227.
- Jason L. Anthony & David J. Francis (2005): Development of Phonological Awareness , **American Psychological Society** , Vol. 14 , No. 5.
 - Joseph k. Torgesen & Patricia G. Mathes (2002): Assessment & Instruction in Phonemic Awareness , Seco.Ed. , Florida of Department of Education , Bureau of Instructional Support & Community Services .
<http://www.fldoe.org/ese/pdf/phonoman.pdf>
 - Lambert, J. (2002). Digital storytelling: Capturing lives. Creating Languages, Norwegian University of Science and Technology: Leadership, V.(63), N.(4), 44- 47.
 - Lerkkanen, M.K., & Others (2004): Developmental dynamics of phonemic awareness and reading performance during the first year of primary school , **Journal of Early Childhood Research**, Vol. 2(2), 139-156.
 - Longman Dictionary of Contemporary English (2016): 6th Edition, Pearson Education Limited, UK.
 - Michael M. Behrmann (2008): Beginning Reading And Phonological Awareness For Students With Learning Disabilities , KidSource OnLine.
<http://www.kidsource.com/kidsource/content2/disability.phonological.html>
 - Mikelic , Nives ; Lesin , Gordana ; Boras , Damir (2016) : Introduction of Digital Storytelling in Preschool Education: a Case Study from Croatia . Digital Education Review – N 30.December.
 - Miller, E (2009): Digital Storytelling, **Rural Educator**, n (8), 2-22.
 - Niemi, H., & Multisilta, J. (2016). Digital storytelling promoting twenty-first century skills and student engagement. Technology, Pedagogy and Education, 25(4), 451-468.
 - Norhayati , A. M., & Siew , P.H. (2004) : "Malaysian Perspective: Designing Interactive Multimedia Learning Environment for

- Moral Values Education", **Educational Technology & Society** .7 (4) , 143-152
- Norman, A. (2011). Digital Storytelling In Second Language learning. Master's Thesis In Didactics For English and Foreign Languages, Norwegian University of Science and Technology: Norway.
 - Rizvic, S., Boskovic, D., Okanovic, V., Sljivo, S., & Zukic, M. (2019). Interactive digital storytelling: bringing cultural heritage in a classroom. **Journal of Computers in Education**, 6(1), 143-166.
 - Robin, B. (2006) **The Educational Uses of Digital Storytelling**. Paper presented at the society for information technology & teacher Education International Conference, Houston, United States.
 - Sadik, A. (2008): Digital Storytelling: A meaning full technology-integrated approach for engaged student learning, **Educational Technology Research and Development**, V. (56), N. (4), 487_5
 - Wikipedia, the free encyclopedia: Phonological awareness, 2007. <http://en.wikipedia.org/wiki/Phonological%5Fawareness>
 - Yigit, E. O. (2020), Digital Storytelling Experiences of Social Studies Pre-Service Teachers, **International Journal of Technology in Education**, 2(3), 70-81.